

قَصِيدَةُ يُوْسُفَ الصَّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَصِيدَةُ رَأْيَةِ خُزْنِ بَحْرِ الرَّمْلِ (٣٠٦٦) بَيْتًا

### حَيَاةُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- ١- يُوْسُفُ الصَّدِّيقُ خَاقُ الْقَمَرِ : لَيْلَةُ النَّصْفِ بِأَفْقِ عَبْرَا
- ٢- ذَاكَ مَا قَدْ قَالَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى : لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ كَالْبَدْرِ سَرَى
- ٣- يُوْسُفُ الصَّدِّيقُ قَدْ أَكْرَمَهُ : رَبُّهُ فِي مَنْزِلِ الظُّهْرِ سَرَى
- ٤- يَا نَبِيَّ يُعْقُوبُ مَنْ أَنْجَبَهُ : ذَا نَبِيٍّ خَيْرٌ مَنْ قَدْ شَكَرَا
- ٥- زَوْجُ يُعْقُوبَ بِحُسْنِ عُرْفَتٍ : وَابْنُهَا يُوْسُفُ يَقْفُو الْأَثَرَا (١)
- ٦- شَطْرُ حُسْنِ خَصْمِهِ اللَّهُ بِهِ : شَطْرُ حُسْنٍ كَانَ نِعْمَ الْبَشَرَا
- ٧- نِعْمَةُ الْحُسْنِ قَدْ أَرْدَانَتْ بِهَا : أَنْ نِعْمَ اللَّهُ بِهِ إِذَا ظَهَرَا
- ٨- أَيْ ظَهَرَ كَانَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي : خَيْرُهُ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْ تَشَرَا
- ٩- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ جَدُّهُمْ : مَنْ بَنَى الْكَعْبَةَ لَمَّا أُصْرَا

(١) يُقَالُ إِنَّ أُمَّ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمَّيَتْهُ رَاحِيلَ . قَصَصُ  
الرُّسُلِ ١٥٤

- ١٠- إِذَا حَنِيفٌ مَّا لِدَلُّوْهُ جِدِّعَنَّ : كُلَّ شِرْكٍ رُبَّنَا لَنْ يَغْفِرَا .
- ١١- وَأَبُ يُدْرِي نَبِيَّاءِ أَنْتَسَبُوا : لِابْنِهِ إِسْحَاقَ أَوْ مِنْ كَبْرَا (١)
- ١٢- إِيَّاكَ إِسْمَاعِيلَ مَنْ قَدْ كَبْرَا : وَيَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ مَا بَرَّرَا (٢)
- ١٣- إِيَّاكَ ذَا يَعْقُوبَ لَمْ نَعْرِفْ لَهُ : شَبْرًا فِي الْعُلْفِ فَاقِ الْبَحْرَا
- ١٤- كَانَ عَدُوًّا فِي النَّوَا يَمْلِكُهُ : حِينَ سَاوَى بَيْنَ أَسَادِ الشَّرِّ (٣)
- ١٥- وَإِنَّهُمْ أَبْنَاؤُهُ مَنْ عُرِفُوا : بِنُحْيَى قَدْ فَاحَ عِطْرًا نَحْمَرَا
- ١٦- فِي ابْنِهِ يُوسُفَ قَدْ كَانَ رَأَى : فَضْلَ خَيْرٍ فَوْقَ مَنْ قَدْ صَغُرَا (٤)
- ١٧- ذَاكَ بَنِيَامِينَ مَنْ صَحَّ بِهِ : آخِرُ الْعَنْقُورِ أَلْقَى الثَّمَرَا
- ١٨- فَضْلُ خَيْرٍ فَاتٍ مَنْ قَدْ صَغُرَا : فَاتٍ مِنْ إِخْوَتِهِ مَنْ عَبْرَا (٥)

- (١) أَوْ مِنْ كَبْرٍ : بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ : زَادَ فِي السَّنِّ عَلَى غَيْرِهِ .  
وَالْمُرَادُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- (٢) بَرَّرَ : أَبَاهُ : بَرَّرَهُ .
- (٣) الشَّرِّ : مَا سَدَّ : وَالْأَسَادَةُ أَبْنَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- (٤) صَغُرَ : بَضَمِ الْغَيْنِ : قُلْتُ سِنَهُ فَرُو صَغِيرَ .
- (٥) عَبْرَ : مَضَى وَكَبْرَ .

- ١٩- خَيْرُ مَا قَدْ كَانَ يَعْقُوبُ رَجَا : لِابْنِهِ وَحْيِي مِنَ اللَّهِ عَمْرَا (١)
- ٢٠- وَلَقَدْ ضَمَمَ لَوْحِي قَدْ رَجَا : حُبَّهُ لِابْنَيْهِ كَانَ أَمْصَغَرَا
- ٢١- عَادَةُ الْآبَاءِ مَنْحُ الْحُبِّ مَنْ : كَانَ فِي الْأَبْنَاءِ بِالْحُبِّ حَرَا (٢)
- ٢٢- مَا عَرَفْنَا مِثْلَ يَعْقُوبَ أَبَا : حُبَّهُ إِذَا جَاشَ فَاخَ النَّهْرَا
- ٢٣- خَافَ أُمَّمَا حِينَمَا قَدْ سَمِعَا : زَعَمَ مَنْ قَدْ قَالَ ذُنُوبُ نَحْدَرَا
- ٢٤- نَوَّرَ الرَّحْمَنُ مِنْهُ قَلْبَهُ : لَمْ يُصَدِّقْ لِحُظَّةٍ ذَا الْخَبَرَا
- ٢٥- نُورُ قَلْبٍ دَائِمًا يَرْنُو بِهِ : نُورُ قَلْبٍ كَانَ قَادَ الْفِكْرَا (٣)
- ٢٦- وَلَقَدْ أَغْنَاهُ مَوْلَاهُ بِهِ : حِينَمَا يَفْقِدُ مِنْهُ الْبَصَرَا (٤)
- ٢٧- لَمْ يُصَدِّقْ قَوْلَ أَبْنَاءِ لَهُ : لَمْ يُصَدِّقْ قَوْلَ مَنْ قَدْ زَوَّرَا
- ٢٨- مِنْ قَدِيمٍ كَانَ مِنْهُمْ حِدْرَا : وَدَعَا يُوسُفَ يَبْقَى حِدْرَا

(١) عَمْرَا : اعْتَرَا وَأَلَمَّ بِهِ وَخَصَّه .

(٢) حَرَا : حَرِيًّا بِهِ وَجَدِيرَا .

(٣) يَرْنُو بِهِ : يُبْصِرُ بِهِ .

(٤) أُمِّيَا : أُغْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِنُورِ الْقَلْبِ .

- ٢٩- كَانَ قَدْ أَبْصَرَ مِنْهُمْ حَسَدًا : عَيْنُ كُلٍّ قَدْ أَطَارَتْ شَرًّا
- ٣٠- لِشَقِيقَيْنِ بَرِيئَيْنِ بَدَأَ : وَجْهَ كُلٍّ كَانَ فَاقَ الْقَهْرَا (١)
- ٣١- وَالَّذِي يُوسُفُ مِنْهُ قَدْ بَكَى : دَمْعُ بَنِيَامِينَ مِنْهُ اخْتَدَرَا
- ٣٢- وَالَّذِي نَالَ الْكَبِيرَ الْقَهْرَا : فَاقَ مَا نَالَ الصَّغِيرَ الْمُقَهْرَا (٢)
- ٣٣- كَانَ يَأْتِيهِ لُحْلُ صُورَةٍ : لِلَّذِي كُلُّ مَنْ الْفَضْلِ أَرَى
- ٣٤- وَلِذَا الْإِخْوَةُ كَانُوا اقْتَرَبُوا : أَنَّ يُرْسِي يُوسُفُ مِنْهُمْ قَبْرَا
- ٣٥- لَكِنَّ الْمَوْتَ قَضَى أَنَّ يَعْمُرَا : وَبِأَفْضَالٍ لَهُ أَنَّ يَعْمُرَا (٣)
- ٣٦- قَبِلُوا زَأْيَ كَبِيرٍ لَهُمْ : كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ مِنْ قَدْ نَظَرَا
- ٣٧- أَنَّ يُرْسِي يُوسُفُ فِي الْحَبِّ الَّذِي : شَقَّ فِي دَرْبٍ لِمَنْ قَدْ خَبَرَا (٤)
- ٣٨- مَنْ دَنَا مِنْهُ لَتَبَهُ وَحَاجَةً : مِنْهُ ثَمَاءُ الَّذِي قَدْ غَزَرَا

- (١) أَيُّ أَبْصَرَ يَعْقُوبُ مِنْهُمْ حَسَدًا لِلشَّقِيقَيْنِ .  
 (٢) الْكَبِيرُ يُوسُفُ . وَالصَّغِيرُ بَنِيَامِينَ .  
 (٣) يَعْمُرُ ، بَضَمَ الْمِيمَ : يَغِيثُ زَمَنًا طَوِيلًا .  
 (٤) الْحَبُّ : الْبُزْغِي الْمَطْوِيَّةُ .

- ٣٩- لَمْ يُطَلْ يُوسُفُ فِيهِ عُمُرٌ لَّهُ : ذَا مِثْلَ الرَّحْمَنِ فَضَّلُ جَبَرًا
- ٤٠- مَنْ رَأَى بَدَأَ بِجُبِّ دَلْوِهِ : قَدْ رَأَى دَلْوًا وَبَدَأَ سَفَرًا (١)
- ٤١- إِنَّهُ يُوسُفُ مَنْ قَدْ صَدَّقَهُ : رَبُّهُ إِذْ لَمْ يُصَادِفْ خَطَرًا
- ٤٢- كَانَتْ الْعِيرُ أَرَادَتْ مِصْرًا : وَصُنَا كَانَتْ عَزِيزٌ قَدْ شَرَى (٢)
- ٤٣- ذَا عَزِيزٌ سَاعِدُ الْمَلِكِ أَيْزَى : عَمَهُ لَهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ شِيرَا (٣)
- ٤٤- ذَا عَزِيزٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ زَوْجِهِ : أَيْ مَوْلُودٍ لَهُ قَدْ عَمَّرَا (٤)
- ٤٥- يُوسُفُ الصَّديقُ لَبَّى رَغْبَةً : كَانَ مِنْ قَبْلِ الْعَزِيزِ آخِرًا
- ٤٦- قَدْ تَحَقَّى لَوْ تَبَنَّاهُ وَلَوْ : جَاءَ مِنْهُ النَّفْعُ كَانَ انْتَقَرَا
- ٤٧- وَلَقَدْ وَصَّى بِهِ زَوْجًا لَهُ : فَضَّلُ رَبَّ الْعَرْشِ فَاقْ الْمَطَرَا
- ٤٨- إِنَّهُ شَخْصٌ نَبِيلٌ أَكْرَمَا : يُوسُفُ الصَّديقُ طِفْلًا أَطْرَا

- (١) سفر : وضع و انكشف و اشرق .  
 (٢) شيرى : اخذه بشئ .  
 (٣) مَلِك : مَلِك . شِير : ذاع و انتشر .  
 (٤) عَمَّر : طال عمره .

- ٤٩- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ ق أَكْرَمَهُ : رَبُّهُ يَا لَيْلٍ كَالرُّوحِ سَرَى
- ٥٠- يَا نَّ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى : كَانَ أَلْقَى الدَّرْسَ حَتَّى نَحْذَرَا
- ٥١- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ فِي بَيْتٍ لَهُ : شَرِبَ الْإِسْلَامَ خَافَ الْكُوثَرَا
- ٥٢- يَا نَّ هَذَا بَيْتُ يَعْقُوبَ الَّذِي : لَاحَ بِالْإِسْلَامِ بَدْرًا نَبْرَا
- ٥٣- خَيْ بُيْتٍ فِي شَأْمٍ بَيْتُهُ : قَدْ صَدَى اللَّهُ بِهِ أَهْلَ الْقُرَى
- ٥٤- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ يَا تَرِ نَبْعَهُ : بَعْدَ أَنْ كَانَ ارْتَوَى قَدْ صَدَرَ (١)
- ٥٥- عَبَّ مِنْهُ بِإِسْلَامِهِ مُنْعَبً مِنْ : تَدْيٍ أُمِّمْ كَانَ غَدَى الطُّفْرَا (٢)
- ٥٦- حَيْثَمَا رَبُّ الْوَارِى قَدْ قَدَّرَا : أَنْ يُرَى فِي مِصْرَ طَبِئًا أُخْوَا (٣)
- ٥٧- كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ حَصَّنَهُ : لَمْ يُؤَثَّرْ فِيهِ سُوءُ أَثَرَا
- ٥٨- ذَاكَ تَقْدِيرُ عَزِيزٍ عَالِمٍ : دِينَ بِإِسْلَامٍ بِطُفْلِ صُورَا

(١) صدر عن الماء : جمع وانصرف .

(٢) عبَّ الماء : شربه بلا تنفيس .

(٣) الحَوْر : شدة بياض بياض العين مع شدة سواد سوادها .

- ٥٩- صَانَهُ اللَّهُ بِإِسْلَامٍ لَهُ : يُوسُفُ الصَّديقُ خَيْرُ أَثَرٍ
- ٦٠- بَذَرُهُ الْإِسْلَامَ فِيهِ قَدَمْتُ : وَغَدَتْ مَا فَاقَ دَوَّخًا مُمِرًا (١)
- ٦١- إِنَّ ذَا دَرَسَ عَظِيمٍ خَصَّنَا : أَنْ نَرَى الطِّفْلَ بِإِسْلَامٍ وَرَى (٢)
- ٦٢- أُمَّةَ الْإِسْلَامِ هَذَا رِيكُكُمْ : مِنْكُمْ أَطْفَالُكُمْ كَانَ اسْتَرَى
- ٦٣- يُوسُفُ الصَّديقُ يَبْدُو قُدْرَةً : جِينَا فِي مِصْرَ لِلشَّرِّ أَنْبَى
- ٦٤- فِي سَبِيلِ الْحَقِّ بِالطَّرِيقِ ارْتَدَى : فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ شَدَّ الْمُعْزَرَ (٣)
- ٦٥- إِنَّهُ زَمَرُ شَبَابٍ أَخْلَصُوا : دِينَهُمْ بِهِ مَنْ قَدْ فَطَرَا
- ٦٦- إِنَّهُ زَمَرُ شَبَابٍ رَاقِبُوا : رَبَّهُمْ فِي الشَّرِّ فَاللَّهُ يُبَرِّى
- ٦٧- رَبُّهُ يَصْرِفُ عَنْهُ الضَّرَرَ : رَبُّهُ يُطْفِئُ عَنْهُ الشَّرَّ
- ٦٨- قَدْ أَثَابَ اللَّهُ مَنْ قَدْ أَحْسَنَّا : إِذَا أَرَى الْبُهَانَ قَدْ كَانَ بُرَا (٤)

(١) البذرة، بفتح الباء وسكون الذال، واحدة البذر، وهو كل حب يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) ورى : أُنْزِلَ.

(٣) المعزَر : الإزار، ثوبٌ يَحِيطُ بِالنَّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْبَدَنِ.

(٤) برا : برأ وخلق.

- ٦٩- صَدَنَ رَبُّ الْعَرْشِ فِيهِ عِظَةٌ : حَيْثُ عِظَتُهُ قَدْ خَفَرَا (١)
- ٧٠- وَإِذَا احْتَبَاحَ يَمْنًا يُنْقِذُهُ : مِنْ كُذُوبٍ لَا تُهْلِكُ زُورًا (٢)
- ٧١- قَيَّضَ اللَّهُ صِدْقًا شَاهِدًا : قَدْ أَرَاهُ الصِّدْقَ فِيمَنْ أَدْبَرَا
- ٧٢- ذَاتِ حَيْثُ لَاحَ فِيهِ شَاهِدٌ : مِنْهُ قَدْ لَاحَ الَّذِي قَدْ عَشَرَا (٣)
- ٧٣- قَدْ مِنْ خَلْفٍ وَهَذَا شَاهِدٌ : أَنَّ مَنْ قَدْ قَدَّاهُ لَنْ يَنْفَرَا (٤)
- ٧٤- يَا مَنْ جَاوَدَ فِي اللَّهِ يَرَى : دَائِمًا فِي اللَّيْلِ دَرْبًا مُقْصِرَا
- ٧٥- وَالَّذِي يَعْصِيهِ يَلْقَى دَائِمًا : دَرْبَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ أُنْغَبَرَا (٥)
- ٧٦- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ عَفَّ طَاهِرًا : عَاشَ فِي مُجْتَمَعٍ قَدْ فُجِّرَا (٦)
- ٧٧- أَخْلَقُوا ذَا الْعَرَمَ قَدْ فُجِّرَا : وَالَّذِي عَفَّ بِسُجْنٍ عَزَّ رَا (٧)

- (١) خفر : حرس و صان .
- (٢) زور : زين و اختلق .
- (٣) عشر : أم ذنب .
- (٤) قَدْ : شق .
- (٥) أنغر : علاه الغبار .
- (٦) عَفَّ : عفيف .
- (٧) العَرَمَ : الجرب . التعزير : تأديب لا يبلغ الحد الشرعي .

- ٧٨- فَايِسُّ الْقَانُونَ ذَا قَاعِدَةٍ : عِنْدَ مَنْ يَلْحَقُ أَبَدَى الظَّهْرَا
- ٧٩- لَيْسَ يَخْشَى رَبَّهُ مِنْ أَجْلِ ذَا : لِكَيْلَاءِ الْوَجْهِ كَانَ أَفْتَقَرَا
- ٨٠- مَنْ تَبَدَّى كُفْلَةً مِنْ عِصَّةٍ : سَيَقَى لِلْسَّجْنِ وَفِيهِ أَقْبَرَا (١)
- ٨١- وَالَّذِي عَمَّاتُ فَسَادًا قَدْ بَدَأَ : مِثْلَ ذَنْبِ جُحْرُهُ قَدْ هَجَرَا
- ٨٢- ذَاكَ حَالُ الْعَبْدِ أَبَدَى الْأُبْرَا : لِرُبْدَى الْمُعْبُودِ يَرْهَدَى لِبَشْرَا
- ٨٣- وَالَّذِي الْمَوْتُ لِي قَدَاهُ قَدْ بَدَأَ : مِثْلَ رَوْحٍ كَانَ فَاقَ الزُّهْرَا (٢)
- ٨٤- أَذْخَلُوا يُوسُفَ سِجْنًا قَهْرًا : وَبِهِ يُوسُفُ قَضَى نَحْمَرَا
- ٨٥- وَبِهِ مَوْلَاةٌ قَدْ أَكْرَمَهُ : بِالَّذِي حَيَّرَ فِيهِ الْبَطْرَا
- ٨٦- سِثْرُ إِكْرَامٍ لَهُ الْتَقْوَى الَّتِي : نَعْمَتْ بِالْخَيْرِ مَنْ قَدْ نَحْمَرَا
- ٨٧- حَبْلُ مَوْلَانَا بِهِ فَاسْتَمْسَكْنَا : حَبْلُ رَبِّ الْعَرْشِ لَنْ يَذْبَحَنَا (٣)

(١) أَمْ قَبِيرٍ : جَعَلَ لَهُ قَبْرًا .  
 (٢) رَوْحٌ : طَيْبُ الرَّاغِبَةِ .  
 (٣) لَنْ يَذْبَحَنَا : لَنْ يَنْقُطَعَ .

- ٨٨- يُوسُفُ الصَّديقُ قَدْ أَمَّطَهُ : رَبُّهُ بِالْخَيْرِ لَأَنِ انْفَجَرَ
- ٨٩- قَدْ أَرَادَ اللَّهُ خَيْرًا لِّغَمْرَانِ : وَأَرَادَ الْعَبْدُ شَرًّا قَهْرًا
- ٩٠- مَا أَرَادَ اللَّهُ يَبْقَى عِبْرَانِ : مَا أَرَادَ الْعَبْدُ يَمْضِي قَهْرًا
- ٩١- أَشْرَأُ السَّادِرُ مِنْ غَفْلَتِهِ : تُبَّ لِمَنْ يَهْدِي إِلَيْهَا قَسْدَرًا (١)
- ٩٢- يُوسُفُ الصَّديقُ زَمَرُ لِيَذِي : عَوْضَ اللَّهِ عَلَى مَنْ صَبَرَا
- ٩٣- بَابُ رَبِّ الْعَرْشِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ : دَقَّ بَابَ اللَّهِ لَمَّا سَهَرَا
- ٩٤- إِنْ دَمَعَ الْعَيْنُ فَاقْ الْمَطْرَانِ : وَسِرْهَامُ السَّيْلِ سَارَتْ سَحْرَا
- ٩٥- رَبُّهَا تَكْرَهُ شَيْئًا قَدَرَا : وَيَكُونُ الْخَيْرُ فِيهَا قُدْرَا
- ٩٦- رَبُّهَا أَصْبَبَتْ شَيْئًا ظَهَرَا : ثُمَّ قَدْ أَبْغَضَتْ هَذَا عَصْرَا
- ٩٧- رَبُّنَا يَعْلَمُ مَا يَخْفَى كَمَا : قَدْ تَبَدَّى كُلُّ شَيْءٍ خَبْرَا
- ٩٨- وَاجِبُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَرْضَى بِمَا : رَبُّنَا اللَّهُ يُلَوِّحُ سَطْرَا (٢)

(١) سدر : ذهب فلم يثنيه شيء .  
(٢) سطر : كتب .

- ٩٩- كُنْ قَرِيبًا مِنْ مَلِيكَ قَادِرٍ : يَذْكُرُ الرَّحْمَنُ عَبْدًا ذَكَرَا
- ١٠٠- يُوسُفُ الصَّديقُ خِيَمَنَ ذَكَرَا : رَبُّهُ دَوْمًا وَكَانَ الْحَذِرَا
- ١٠١- رَبُّهُ مِنَ السَّجْنِ قَدْ أَكْرَمَهُ : بِمَزِيدِ الْفَضْلِ حَتَّى نَمَرَا
- ١٠٢- يَدُ خُلِّ السَّجْنِ وَيَأْتِي مَعَهُ : سَيِّدٌ فِيهِ الْخُرُوجُ اسْتَمَرَا
- ١٠٣- فِي غُلَامَيْنِ شَبِيهَيْنِ لَهُ : قَدْ بَدَأَ كُلُّ شَيْءٍا نَمَرَا
- ١٠٤- آتَا يوسُفَ فِي وَحْدَتِهِ : قُرْبُ سِنَّ نِعْمَةٍ قَدْ أَكْبَرَا
- ١٠٥- أَذْرَكَ خَيْرًا بِهِ قَدْ خَصَّهُ : رَبُّهُ فِي حَقِّ رُؤْيَا مَنْ يَرَى
- ١٠٦- يُوسُفُ الصَّديقُ فِي تَعْيِيرِهِ : لِرُؤْيَى قَدْ كَانَ دَوْمًا أَفْقَرَا
- ١٠٧- إِنَّ تَعْيِيرَ الرُّؤْيَى فَاتِحَةٌ : لِلَّذِي قَدْ كَانَ فَضْلًا أَكْبَرَا
- ١٠٨- نَبِيءُ الصَّديقِ مِنَ السَّجْنِ وَذَا : كَانَ تَعْوِيضًا لِمَنْ قَدْ قَسَرَا
- ١٠٩- فَضْلُ تَعْيِيرِ الرُّؤْيَى كَانَ : رَتْقَى : كَيْ يُبَيِّنَ الشَّيْءَ، لَأَنَّهُ أَدْرَا
- ١١٠- ذَاكَ غَيْبٌ نَالَهُ مِنْ نَبِّئَا : ذَاكَ فَضْلٌ نَالَهُ مِنْ أُوشَرَا

- ١١١- لَيْسَ بِتَعْبٍ بَنَاتًا قَدْ رَكَ كَيْ يَرَى الْغَيْبَ الَّذِي مَا قَدِرَا
- ١١٢- عَبَّ الصَّدِيقُ رُؤْيَا حَامِلٍ : رُحْبَهُ فَالْتَرَأْسُ مِنْهُ طَيْرَا
- ١١٣- وَاللَّهِ قَدْ عَادَ يَسْقِي مَلَكُهُ خَضِرَةً مِنْ سِجْنِهِ قَدْ حُرِّرَا
- ١١٤- يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَرْجُوهُ إِذَا جَاءَ مَوْلَى حَاكِمًا أَنْ يَذْكُرَا
- ١١٥- لَكِنَّ الشَّيْطَانَ أَنْسَاهُ لِذَا : يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَقْضِي عُمْرَا
- ١١٦- شَاءَ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْ يُنْقِذَهُ : ذَا مَلِكُ الْخَصْرِ رُؤْيَاهُ أَرَى
- ١١٧- إِنَّ رُؤْيَا حَاكِمٍ مُرِيبَةٌ : وَلِذَا عَادَ الْجَمِيعُ الْقَهْقَرَى (١)
- ١١٨- مَا رَأَى الْحَاكِمُ قَدْ تَجَرَّوْهُ : خَلَّ سِجْنٍ خَيْرَ مَنْ قَدْ عَمَّرَا
- ١١٩- يُوسُفُ الصَّدِيقُ أَبَدًا كُلَّ مَا : قَدْ بَدَأَ يُسْرَأُ لَهُ أَوْعُسْرَا
- ١٢٠- عَجَبٌ مَلِكٍ لَمْ يَكُنْ مُنْتَهِيًا : مِنْ تَرِيلِ السِّجْنِ أَبَدًا عِبْرَا (٢)
- ١٢١- صَوْفٌ سِجْنٍ وَلَمْ يَخْلُ بِهَا : فَاضَ عَنْ رُؤْيَا وَمِنْهَا عَمَّرَا

(١) الْقَهْقَرَى : الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ .  
(٢) عَجَبٌ : زَعَمُ .

- ١٢٢- عَامٌ خَيْرٌ كَانَ قَدْ أَعْلَنَهُ : فِيهِ غَيْثٌ فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا  
 ١٢٣- طَلَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ قَدْ عَمَّرَا : أَنْ يَجِيءَ الْحَاكِمَ الْمُعْتَبِرَا  
 ١٢٤- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ لَمْ يَقْرَحْ بِهَا : جَاءَهُ مِنْ خَيْرٍ قَدْ جَبَّرَا  
 ١٢٥- هُمُ مَعْرِفَةُ مَنْ قَرَّرَاهُ وَأَزَارَ السَّجْنَ هَذَا اللَّهُ قَرَا  
 ١٢٦- وَلَقَدْ كَانَ مُغْفِيًا حِينَمَا : لَمْ يُشِيرْ بِزَوْجٍ جَاءَتْ نَكْرَا  
 ١٢٧- يَا نَحْنُ مَنْ كُنَّ مِنْ دَعْوَتِنَا : مِنْ نِسَاءٍ قَدْ أَرَدْنَا الْفُرَا  
 ١٢٨- يَا نَحْنُ زَوْجُ عَزِيزٍ قَدْ أَمَّتْ : كُلَّ مَا شَاءَتْ تُرِيدُ الْعُذْرَا  
 ١٢٩- يَا نَحْنُ يَا لَفَتِي هَا جَمْرَا : وَقَوَّيْ خَشْيَ رَبِّهِ مَنْ قَطْرَا  
 ١٣٠- يَا نَحْنُ مِنْ مَكْرِهَا قَدْ نَجَحَتْ : نَالَتْ الْعُذْرَانِي قَدْ بَهْرَا  
 ١٣١- يَا نَحْنُ كَانَ فَخَا وَلِنَا : جَاءَ مَا شَاءَتْهُ لَهَا أَمْرَا (١)  
 ١٣٢- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ قَدْ طَاوَعَهَا : حَيْثُ رَيْنُ رَبِّهِ مَرْفُوعُ الذَّرَا (٢)

(١) الْفَتَى : الْعَبْدُ.  
 (٢) الذَّرَا ، بضم الذال ، جمع ذُرْوَةٍ ، بضم الذال : أَعْلَى شَيْءٍ .

- ١٣٣- كَانَ شَيْطَانُ صَوَاهِرِ الْكِبَا : رَأَى سِرًّا وَالصَّدْرَ مِنْهَا وَالْقَرَأَ (١)
- ١٣٤- وَلَقَدْ شَاذَ كَرَامًا عَنْ غَيْرِهَا : كُلُّ مَنْ كَانَ الْفَتَى قَدْ سَتَرَ
- ١٣٥- صَنَعَ قَدْ شَاذَ كَرَامًا عَنْ غَيْرِهَا : وَالْفَتَى يَخْشَى قَلِيلًا قَهَرًا
- ١٣٦- قَدْ تَعَاوَنَ عَلَى ظُلْمٍ لَهُ : كَرِي يُرَى فِي السَّجْنِ حَتَّى يُقْبَرَ
- ١٣٧- وَأَرَادَ اللَّهُ مَخَاجَةً لَهُ : إِنَّهُ الْمَلِكُ دَعَا كَرِي يُعْطَرُ
- ١٣٨- هَاهِي الْمَرْءُ وَالنَّسْوَةُ قَدْ : لَاحَ وَجْهُ الْكُلِّ حَقًّا أَصْفَرًا (٢)
- ١٣٩- قُلْنَا إِنَّا لَمَّا رَأَوْنَهُ : وَلَقَدْ كَانَ فَتَانًا الْأَطْرَافَ
- ١٤٠- وَاعْتَرَاكَ الزَّوْجِ كَانَ الْأَكْبَرَانِ : وَاعْتَدَا الزَّوْجِ كَانَ الْأَشْرَارِ (٣)
- ١٤١- يُوسُفُ الصَّدِيقُ عَنْهُمْ عَصَا : وَعَنِ الْأَخْوَامِ جَاءُوا الْمُنْكَرَا
- ١٤٢- إِنَّهُ قَدْ صَيَّا النَّفْسَ لِكَرِي : يَحْمِلُ الْأَعْبَاءَ تَعْلُو الْأَطْرَافَا

(١) الْقَرَأَ : الظَّهَرَ .  
 (٢) مَهْقَرَةُ الْوُجُوهِ بِبَاعِثِ الْهَزِيمَةِ وَالْفَجَلِ .  
 (٣) الزَّوْجِ : الزَّوْجَةُ .

- ١٤٣- قَهْمُهُ بِإِسْعَازِ قَوْمٍ بِإِنْتَهُمُ : مَقْصِدُ النَّاسِ أَرَادُوا الثَّمَرَا
- ١٤٤- لَمْ يَغِبْ عَنْهُ أَبٌ قَدْ ضَمَّهُ : لَمْ يَغِبْ أُمُّ تَشْتَمُ الشَّعْرَا
- ١٤٥- يَأْتِي ذَاكَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى : قَهْمُهُ الْخَيْرُ الَّذِي تَمَّتْ الْوَرَى (١)
- ١٤٦- وَلِذَا تَهَادَعَاهُ قَلْبُكَ : كَيْ يَنْبِلَ الْخَيْرَ ذَاكَ الْأَجْدَرَا
- ١٤٧- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ أَبْدَى رَغْبَةً : فِي احْتِمَالِ الْعَبِّ يُعْيِي الزُّمَرَا (٢)
- ١٤٨- لَمْ يَكُنْ فَرَا أَرْضٍ مِصْرٍ كَرَاهَا : فَارِسٌ يَقْوَى قَوِيَّ الْأَجْبَرَا (٣)
- ١٤٩- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ خِيَا وَحْدَهُ : مَنْ يَعْوَنُ اللَّهَ كَانَ الْأَقْدَرَا
- ١٥٠- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ فَيَا وَحْدَهُ : مَنْ يَفْضَلِ اللَّهَ كَانَ الْأَخِيرَا
- ١٥١- كُلُّ مَا أَوْحَى بِهِ تَعْبِيرُهُ : لِمَلِكٍ نَالَ مِنْهُ الْعَبْرَا (٤)
- ١٥٢- تَرَجَّمَ الرُّؤْيَا إِلَى أَعْمَالِهِ : جِنْمَا الْوَادِي بِمَاءٍ مُجْمَرَا

- (١) الْوَرَى : الْخَلْقُ .
- (٢) الزُّمَرَا ، الْجَمَاعَاتُ ، الْمَضْرُومَةُ .
- (٣) الْأَجْبَرَا : الْفَرَسُ الْكَبِيرُ الْبَطْنُ .
- (٤) تَعْبِيرُهُ : تَأْوِيلُ رُؤْيَا الْمَلِكِ . نَالَ مِنْهُ : نَالَ يَوْسُفُ مِنْهُ .

- ١٥٣- وَلَقَدْ رَاحَ حَكِيمًا حِينَمَا : أَخْرَجَ الْحَبَّ يَكِيلٍ قُدِرَا
- ١٥٤- وَلِذَا مِصْرُ بَدَتْ قَادِرَةً : أَنَّ تَنْبِيلَ الْبُرِّ فِيهَا يُسَّرَا
- ١٥٥- وَإِلَهُ الْعَرْشِ قَدْ أَلْهَمَهُ : حِينَمَا قَدْ شَاءَ أَنَّ يَذْخِرَا
- ١٥٦- كَانَ أَبْقَى الْبُرِّ مِنْ سُنْبُلِهِ : إِنَّهُ وَجَّيْ أَتَاهُ مُخْبِرَا
- ١٥٧- وَإِلَهُ الْعَرْشِ قَدْ أَلْهَمَهُ : حِينَمَا خَصَّمُ لِكَيْدٍ دَبَّرَا
- ١٥٨- قَالَ خَصَّمُ لِمَلِيكَ إِنَّ ذَا : عَاجِزٌ عَنْ رَفْعِ مَاءٍ نَهْرَا (١)
- ١٥٩- وَلِذَا كَلَّتْ أَرْضِي قَدْ عَمَلْتُ : فَوْقَ سَطْحِ النَّيْلِ ظَلْتُ قَفْرَا
- ١٦٠- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ قَدْ أَلْهَمَهُ : رَبُّهُ فِعْلَ الَّذِي قَدْ بَهَّرَا
- ١٦١- إِنَّا نَاغُورَةٌ يَصْنَعُهَا : تَجْعَلُ الْمَاءَ يَبْطِنُ نَظَرَا (٢)
- ١٦٢- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ قَدْ أَبْدَعَهَا : رَبُّهُ الرَّحْمَنُ مَنْ قَدْ يَسَّرَا
- ١٦٣- إِنَّ ذَا الْإِلَهَامِ مِنْ بَارِئِهِ : نَحْوُ أَنْوَاعٍ لِعَوْنِ أَسْرَا

(١) نهر : شق . والمراد شق الأرض .

(٢) أي ترفع الناعورة الماء من باطن النهر إلى ظاهر الأرض .

١٦٤- يُوْسُفُ الصّٰدِّيقُ قَدْ وَفَّقَهُ : رَبُّهُ : اِذْ يَجْعَلُ الْبَرْقَ الْقُرَى (١)

١٦٥- كُلُّ مَنْ جَاءَ لَهُ اُكْرَمَةٌ : ثُمَّ قَدْ قَادَ الْبَيْعَ الْمَوْقِرَ (٢)

١٦٦- يُوْسُفُ الصّٰدِّيقُ قَدْ اُكْرَمَهُ : رَبُّهُ : لَمَّا اَبْتَلَى قَدْ ذَبَّرَا

١٦٧- يُوْسُفُ الصّٰدِّيقُ يَبْدُو مُحْسِنًا : كُلُّ نِعْمَةٍ دَائِمًا قَدْ قَرَّرَا

١٦٨- يُوْسُفُ الصّٰدِّيقُ يَبْدُو صَابِرًا : قَدْ اَعَانَ اللهُ مَنْ قَدْ صَبَّرَا

١٦٩- يُوْسُفُ الصّٰدِّيقُ يَبْدُو شَاكِرًا : يُكْرِمُ الرَّحْمَنُ مَنْ قَدْ شَكَرَا

١٧٠- اِنَّ شُكْرَ الْمَرْءِ غَطَى الشُّطْرَا : اِنَّ صَبْرَ الْمَرْءِ غَطَى الشُّطْرَا

١٧١- اِنَّ شُكْرًا اِنَّ صَبْرًا اُظْهِرَا : بُكَرَةُ الْاَرْضِ مَسَاءً اُظْهِرَا (٣)

١٧٢- ذَا نَبِيٍّ اِلَيْهِ يُلْقَى دَرَسَتُهُ : طَابَ غُرْسًا مَنْ وَعَى فَاَعْتَبَرَا

١٧٣- ذَا نَبِيٍّ نَحْمُ اَرْضًا ذِكْرُهُ : كُلُّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ اَنْجَبَرَا (٤)

(١) القرى ، بكسر القاف : ما يُقَدَّمُ إِلَى الضَّعِيفِ .

(٢) بَعِيرٌ مَوْقَرٌ : عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ .

(٣) الْحَيَاةُ شُكْرٌ وَصَبْرٌ ، وَابُكْرَةُ الْاَرْضِ نَهَارٌ وَ لَيْلٌ .

(٤) الْجَدَا ، بَفَتْحِ الْجِيمِ : الْعَطَاءُ .

- ١٧٤- وَلَقَدْ جَاءَ لَهُ إِخْوَتُهُ - فَأَرْضَدَ شَامٍ كَانَ جَدُّهُ نَحْمَرًا
- ١٧٥- آتَىٰ يَعْقُوبَ أَخْسُوا ضَرَارًا : وَأَرَادُوا أَنْ يُزِيلُوا ضَرَارًا
- ١٧٦- مَمْسُورَةً مِنْ إِخْوَةٍ قَدْ خَضَرُوا : وَصَغِيرٌ لَهُمْ مَا خَضَرَا
- ١٧٧- كُلُّ إِخْوَانٍ لَهُ مَا فُطِنُوا : أَنَّ ذَا يُوسُفَ مَنْ قَدْ أَضَرَا
- ١٧٨- وَقَفُوا مِنْ أَضَرِهِمْ أَدْرَكَهُمْ : وَأَنَّهُمْ يَلْبِثُ مَنْ قَدْ أَضَرَا
- ١٧٩- يُوسُفُ الصَّدِيقُ قَدْ خَطَا كَيْ : يَنْظِمُ الْعِقْدَ الَّذِي قَدْ نَشَرَا
- ١٨٠- يُوسُفُ الصَّدِيقُ قَدْ أَفْرَمَهُمْ : أَنَّهُمْ شَرُّ وَجَاءُوا أَبْطَرَا
- ١٨١- مَا أَرَادُوا مِيسَةً بَلْ ضَرَارًا : وَأَنَّهُمْ مَنْ يَجْلُونَ الشَّرَّارَا
- ١٨٢- خَيْرٌ مَا يُنْقِذُهُمْ مِنْ وَرْطَةٍ : وَأَرَادُوا حِنَظَةً أَوْ ثَمَرَا
- ١٨٣- أَنَّنْ يَجِيئُونُ سَرِيعًا بِأَخٍ : مِنْ أَيْبِهِمْ نُحْمَرُهُ قَدْ صَغَرَا
- ١٨٤- نَعْمُوا أَنَّ أَبَاهُمْ عَدَدٌ : سَلَوَةُ الْقَلْبِ عَنِ ابْنِ قُبْرَا
- ١٨٥- يُوسُفُ الصَّدِيقُ قَدْ أَفْوَحَى إِلَى : فَتَيْتَ كُلَّ لَيْسَرٍ سَتَرَا

- ١٨٦- فَاِنْ رَاحِلَ السَّرْطِ رُدُّوا قِيَمَةً : لِحُبُوبِ كُلِّهُمْ مِنْ شَرِّ (١)
- ١٨٧- عَلَّ قَوْمًا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَا : اَنْ يَرُدُّوا مَا لَمْ يَكُنْ شَرًّا (١)
- ١٨٨- كَانَ وَضَعُ الْمَالِ بِالْحَامِ أَشَدَّ : يُوسُفَ الصَّدِّيقَ مِنْ رَبِّ بَرًّا (٢)
- ١٨٩- وَضَعَهُ فِي الرَّحْلِ مَا لَا بَاعَ : كَرِي يَرِي يَعْقُوبُ مَا الرِّقَاقِ (٣)
- ١٩٠- قَدْ أَبْرَأَ أَخَذَ أَخِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ الْمَالُ قَائِمًا خَرًّا
- ١٩١- اَنْ يَعْقُوبَ نُجُومُ فِي اللَّجَى : كُلُّهُمْ يَأْتِي الْحَالَةَ الْخَيْرَ (٤)
- ١٩٢- لَيْسَ يَرْضَوْنَ خَبِيثًا إِنَّهُ : لَيْسَ يُبْقَى يَابِسًا أَوْ أَخْضَرًا
- ١٩٣- وَأَبُوهُمْ ذَا نَبِيٍّ مُصْطَفًى : إِنَّهُ يَعْقُوبُ نَحْمُ قَدَوْرَ (٥)
- ١٩٤- مَا أَتَى مِنْ مَالٍ بُرٌّ قَدْ شَرًّا : فَلْيَعُدَّ مِنْ قَوْرِهِ كَوَّ الْوَرَاءَ (٦)

- (١) شَرًّا : باع .
- (٢) بَرًّا : برًّا وخلق .
- (٣) مَا الرِّقَاقِ : الرِّقَاقِ : الرِّقَاقِ يَرَاهُ .
- (٤) اللَّجَى : سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلُمَتِهِ .
- (٥) وَرَ : أَضَاءَ .
- (٦) الْوَرَاءَ : الْوَرَاءَ .

١٩٥- إِنَّ بَنِيَامِينَ لَوْ صَاحَبْنَا : سَوْفَ نَرْدُكَ إِذْ بَعِيداً مُوقِراً

١٩٦- إِنَّ يَعْقُوبَ إِلَى الْخَيْرِ جَرَى : إِنَّ بَنِيَامِينَ فِي التَّرَكُّبِ سَرَى

١٩٧- إِنَّ يَعْقُوبَ لَيُؤْتِي صَوْتاً : أَنْ يَنَالُوا فِي النَّوَايَا الْأَخْيَارِ (١)

١٩٨- وَاللَّهِ رَبُّ الْوَرَى قَدْ شَاءَهُ : فَوْقَ مَا مِثْلُهُ قَدْ دَبَّرَا

١٩٩- إِنَّ مَا قَدْ جَاءَهُ مِنْ فَخْرٍ : يُوسُفُ الصَّدِّيقُ ظَهراً كَسَرَا

٢٠٠- وَصَوِيرُ كُلِّ شَيْءٍ بِرَبِّهِ : قَدْ قَضَى أَوْعَلُهُ قَدْ قَدَّرَا

٢٠١- إِنَّ بَنِيَامِينَ لَمَّا أَنَّ أَتَى : يُوسُفُ الصَّدِّيقُ سِرّاً أَظْهَرَا

٢٠٢- كَانَ قَدْ عَمَزَ عَنْ كُلِّ الْوَرَى : جَاءَهُ الْإِخْوَةُ مِنْ سُوءِ عَمَرَى (٢)

٢٠٣- وَلَقَدْ كَانَ نَوَى بِإِبْقَاءِهِ : عَنْهُ حَتَّى يَشُدَّ الظُّمَرَا

٢٠٤- وَيَكُنْ يَا تِي مِنْ شَامٍ إِلَى : مِصْرَ أَهْلُوهُ وَكُلُّ شَوْقُرَا (٣)

٢٠٥- خَطَّاهُ مِنْ أَجْلِ إِبْقَائِهِ : لَكِنْ التَّخْطِيطُ حَقّاً قَصْرَا

(١) التَّوْثِيقُ : الْعَمْدُ الْمَوْكُودُ .

(٢) عَمَرَى : اِعْتَمَسَ وَأَلْهَمَ .

(٣) وَقَدْ فُلَانٌ بِفَتْحٍ الْقَافِ : بِهِ عَلَيْهِ الْوَقَارُ فَهُوَ وَقُورٌ .

٢٠٦- كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمَا تَدِيرُهُ : غَيْرَ شَيْءٍ عَنْهُ فِكْرٌ قَصَرَا

٢٠٧- دُونَ هَذَا الشَّيْءِ مَا قَدْ دَبَّرَا : لَا يَفُوقُ الصَّغَرَ كَانَ الْأَعْسَرَا (١)

٢٠٨- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ قَدْ كَادَ لَهُ : رَبُّهُ مِنْ دَرَبِهِ قَدْ نَوَّرَا

٢٠٩- ذَلِكَ أَكِيدُ صَوَالِحُكُمْ الَّذِي : يَرْتَضِيهِ الْإِخْوَةُ فِيمَنْ وَزَرَا (٢)

٢١٠- يَإَيُّهَا مَنْ ذَا الْحُكْمِ لَا غَيْرَ : نُجَحِّ مَا قَدْ قَدَّرَا أَوْ قَرَّرَا

٢١١- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ قَدْ كَانَ ارْتَأَى : مَعَ شَقِيقٍ أَنْ يَرْمِي فِي مِصْرَا

٢١٢- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ يَأْتِي خُطَّةً : غَايَةَ الْإِحْكَامِ تُؤْتِي الظُّفْرَا

٢١٣- وَهِيَ مِنْ جَنَسِ النَّبِيِّ ثُمَّ بَرَاءَ : رَدُّ مَالٍ لِنَجَاحٍ أَسْفَرَا

٢١٤- بِإِذْنِ رَدِّ الْمَالِ كَانَتْ سَمَحَتْ : نَفْسُ يَعْقُوبَ لِعَالِي سَفَرَا (٣)

٢١٥- هَذِهِ الْمَرْثَةُ فِي رَحْلِ أَخٍ : يُوضَعُ الْمِكْيَالُ يَبْدُو أَسْفَرَا

٢١٦- يَإَيُّهَا ذَا الْمِكْيَالِ مِنْ تَبَرُّ لَنَا : قِيلَ قَدْ كَانَ الْمَلِيكُ أَدَّخَرَا

(١) الْأَعْسَرُ : الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ وَالَّذِي يَقَعُ فِي الشَّهْلِ.

(٢) وَزَر : أَثْمَمَ.

(٣) الْعَالِي : ابْنُ بَنِيَامِينَ.

٢١٧- إِنَّهُ غَالٍ لِّذَا أُلْقُوا بِهِ : مَا يَفُوقُ الشَّبْرَ فِي الْجُوعِ اعْتَرَا (١)

٢١٨- وَضَعُهُ فِي الرَّحْلِ يَعْنِي أَنَّهُمْ : أَعْلَنُوا عَنِ سَارِقٍ كَانَ اجْتَرَا (٢)

٢١٩- إِنَّ بَنِيَامِينَ قَدْ وَا فَقَعُ : كَيْ يَذُوقَ الظَّالِمُونَ الصِّبْرَا

٢٢٠- وَيَكْفُرُ يَا تَرِي مِنْ بَادِيَةٍ : أَلْ يُعْقُوبُ وَيَلْقُوا خُضْرَا

٢٢١- كُلُّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدُو مُمَكِّنًا : غَيْرَ شَيْءٍ كَانَ لَاحَ الْخَطَرَا

٢٢٢- إِنَّ بَنِيَامِينَ يَبْقَى حِينَمَا : تَرْتَضِي الْإِخْوَةُ كُلَّمَا صَدْرَا

٢٢٣- إِنَّهُ الْحُكْمُ الَّذِي فِي شَرْعِهِمْ : شَرْعِي بِإِبراهيمَ وَحِيَّا قَدْرَا

٢٢٤- يَنْبَغِي أَخْذُ رِضَاهُمْ قَبْلَ أَنْ : يُعْلَنَ السَّارِقُ ذَا مَا ظَهَرَا (٣)

٢٢٥- كَانَ حُكْمُ الشَّرْعِ فِيمَنْ سَرَقَا : أَنْ يُرْمَى فِي الرَّقْعِ عَامًّا كَبْرَا

٢٢٦- إِنَّ هَذَا الْحُكْمَ فِي الشَّامِ يُرْمَى : حَيْثُ يُعْقُوبُ لِخَيْرِ نَشْرَا

٢٢٧- أَوْ لَإِذَا وَافَقَ أَتْبَاعُ لَهُ : أَنْ يُرْمَى ذَا الْحُكْمِ فِيهِمْ خُضْرَا

(١) اعترى : عرّى وحلّ وتزل.

(٢) اجتأ : اجتأ.

(٣) ذَا مَا ظَهَرَ مِنَ الشَّرْقَةِ وَالْحَقِيقَةِ غَيْرِ الظَّاهِرِ.

- ٢٢٨- يُوسُفُ الصَّادِقُ لَمْ يَفْطِنْ لَهُ : وَأَخٌ فِي بَالِهِ مَا خَفَا
- ٢٢٩- إِنَّهُ الْوَحْيُ الَّذِي أَنْبَأَ كَرِي : يَنْجَحُ الْحَالُ فَاتَرَ الثَّمَرَا
- ٢٣٠- حَكْمُ قَانُونٍ لَمْ يَصْرَبْ بَدَانُهُ فِي تَوَالِ الضَّعْفِ مِنْ رِصِّ الْوَرَى (١)
- ٢٣١- جِيئَا الْعِيْرَ مَضَتْ تَابَعَا : صَائِحٌ ذَا سَارِقٍ كَانَ أَفْتَرَا
- ٢٣٢- لَمْ يُفِدْ إِنْ تَارُظْهُمْ لَكَلَّهْمُ : قَدْ رَضُوا حَكْمًا يَوْحِي قَدَحَرَا
- ٢٣٣- ذَا دَلِيلٍ أَتَرَّهْمُ مِنْ مَعَرِنٍ : جَدَّ غَالٍ كَانَ فَاقِ الشُّبْرَا
- ٢٣٤- رَفَضُوا الْحُكْمَ الَّذِي يُنْقِذُهُمْ : وَرَضُوا الْوَحْيَ بَبَدَنِ الْخَطَرَا
- ٢٣٥- إِيَّتَهُمْ أَيْبَنَاءُ يَعْقُوبَ الَّذِي : كَانَ يَلِدُ سَلَامٍ يَدْعُو الْبَشَرَا
- ٢٣٦- فُوجِيَءُ الْإِخْوَةِ بِالصَّامِعِ بَدَا : قَابِعًا فِي رَحْلِ مَنْ كَانَ دَرَى (٢)
- ٢٣٧- إِذَا بُنْيَامِينَ لَمْ تَنْبَسِدْ لَهُ : شَفَعَةٌ حَرَفًا وَلَا تُكْرَأُ أَرَى
- ٢٣٨- ذَا دَلِيلٍ أَنَّهُ مَنْ قَدْ أَتَى : ذَاكَ الْفِعْلَ وَذَا صَانِعُهَا

(١) الورى : الخلق .  
(٢) درى : علم .

- ٢٣٩- ذٰلِكَ الْمَثَرَةُ ۖ قَدْ بَاشَرَهُ ۖ يُوسُفُ الصّٰدِّقُ مِنْ قَدْ دَبَّرَا
- ٢٤٠- فَوَضَعَ مُكْيَالَهُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي كَانَ مِنْ دَبَّرَ قَبْلُ فِي الْمَالِ جَرَى
- ٢٤١- يَطْمِئِنُّ النَّاسُ عَلَى أَنْبَاسِهِمْ ۖ لَيْسَ أَيْ ذٰلِكَ الشَّيْءُ يَرَى
- ٢٤٢- لَمْ تَطَارَتْ بِهِمْ عَاطِفَةٌ ۖ أَمْ ظَهَرَتْ مَا كَانَ كُلُّهُ أَمْضًى
- ٢٤٣- قَدْ رَضُوا أَنَّ أَفْأَقَهُمْ سَارِقٌ ۖ وَإِنَّ ذَا ذَنْبٍ سَيَقِي كُرْرًا
- ٢٤٤- هٰذَا أَلْقُوا طَلَامًا طَائِرًا ۖ وَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا (١)
- ٢٤٥- أَوْ قَوْمُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ ذَا ذَنْبٍ مَنْ ۖ بَاتَ يُدْعَى بِأَخِينَا مَظْهَرًا
- ٢٤٦- خَيْرٌ مِمَّا يَعْرِفُ مَا قَدْ قَصَدُوا ۖ يُوسُفُ الصّٰدِّقُ مِنْ قَدْ خَضَرَا
- ٢٤٧- قَالَ رَبِّ عَالِمٌ كُنْ بِكُمْ ۖ ذٰلِكَ الْقَوْلُ بِنَفْسٍ سَتَرَا
- ٢٤٨- أَمْضُوا هٰذَا الْقَوْلِ سُوءًا وَهُمْ يَتَعَدُّونَ الْقَلْبَ ذَاكَ الْخَيْرَا
- ٢٤٩- قَلْبُ يَعْقُوبَ الَّذِي يَحْمِلُهُ ۖ يُوسُفُ الصّٰدِّقُ نَحَاقَةً وَرَى (٢)
- (١) أي يحتمل قولهم كلّ الأثرامات.
- (٢) ورى : أضاء.

- ٢٥٠ - بَعْدَ تَنْفِيسٍ لِّمَا قَدْ نَابَهُمْ : يَهْلِكُ قَدْ تَبَدَّى الْأَقْدَرُ
- ٢٥١ - قَدْ مَضَتْ عَاطِفَةُ جَامِحَةٍ : وَأَتَتْ فِي الْإِشْرَاقِ عَقْلُ فِكْرَا
- ٢٥٢ - يَأْتِيهِمْ أَعْطَوْا أَبَاهُمْ مَوْثِقًا : وَاللَّيْسَ كَانَ جَرَسَ قَرَعَا
- ٢٥٣ - حَالُ يَعْقُوبَ بِحَقِّ سَاءَ ظُهُمٍ : بِاللَّيْسَ جَاءَ وَهُ لَانُوا الْأَخْبَرَا
- ٢٥٤ - سُوءُ حَالِ الْيَوْمِ قَدْ ذَكَرْتُمْ : بِاللَّيْسَ فِي الْجُبِّ أَلْقُوا الظُّهْرَا
- ٢٥٥ - يَأْتِيهِمْ قَدْ أَزْنَبُوا فِي حَقِّهِ : وَاللَّيْسَ يَجْرِي أَصْحَابُ الْجُمُرَا
- ٢٥٦ - هَلْ يَمْقَابُ الْيَوْمِ عَنْ ذَنْبٍ أَتَوْا : مِنْ قَدِيمِ ذَلِكَ حَالُ خَيْرَا
- ٢٥٧ - أَيْ كَرْبٍ رُبُّهُمْ أَوْ قَعْرُهُمْ : فِيهِ ذَا كَرْبٍ أَصْحَابُ الْفِكْرَا
- ٢٥٨ - حَاوَلُوا تَرْقِيقَ قَلْبٍ عَارِفٍ : بِمِلِكٍ أَلَكُونِ مَنْ قَدْ فَطَّرَا (١)
- ٢٥٩ - وَلَئِنْ جَاءَ وَإِلَيْهَا قَدْ حَسِبُوا : أَنَّهُ بِالضَّرْبِ أَخْرَسَ وَتَرَا
- ٢٦٠ - لَئِنْ هُوَ حَالُ أَبِي قَدْ كَثُرَا : وَعَلَيْهِ اللَّ هَرُ خَطُّ الْأَسْطُرَا

(١) المراد قلب يوسف عليه السلام .

- ٢٦١- إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ هَهُؤَ . أَنْ يَعُودَ ابْنُ لَهُ قَدْ جَبَرَا
- ٢٦٢- مِنْ قَدِيمٍ كَانَ غَابَ ابْنُ لَهُ . فَتَعَزَّيَا بِاللَّيْلِ قَدَ عَشْرَا (١)
- ٢٦٣- نَحْنُ نَرْجُو مِنْ عَزِيزٍ مُحْسِنٍ . أَنْ يَرَى فِيهِ يَدَ الْإِصْفَرَا
- ٢٦٤- قَالَ يَا بَنَى اللَّهِ مَعَهُ بَدَلًا . عِنْدَهُ إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْرَا
- ٢٦٥- إِخْوَةُ الصَّدِيقِ كَانُوا اسْتِيَاءَ سَوَاءٍ وَلِيْنَا الْكَبِيرَ الْفَقْرَا
- ٢٦٦- قَالَ أَمْطَيْتُمْ أَيْبَاكُمْ عَنْهُمْ . إِنَّا كُمْ نَدْعُو مَنْ قَدْ خَفَرَا
- ٢٦٧- قَبْلَ ذَا قَدْ كُنْتُمْ قَرِيطُمْ . فَرَأَيْتُمْ فَاتَّهَمْتُمْ غَدْرَا (٢)
- ٢٦٨- إِنِّي أَبْقَى هَذَا مُنْتَظِرَا . رَأَيْتُ يَعْقُوبَ أَيْبَا أَوْ أَمْرَا
- ٢٦٩- أَنْ أَمْرَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ أَيْبَا . أَوْ إِذَا رُبَّ يَعُودٍ قَدَرَا
- ٢٧٠- هَكَذَا إِخْوَةُ صَارُوا تِسْعَةً . بَعْدَ أَنْ شَاءَ وَهُوَ عَدَا أَوْفَرَا
- ٢٧١- ذَا كَبِيرٍ لَهُمْ غَادَرُهُمْ . ذَا صَغِيرٍ لَهُمْ لَنْ يَحْضُرَا

(١) أي فتعزى بنيامين الذي عثر في مصر.

(٢) غدر: غادر فاحرقه الثوب.

- ٢٧٢- عَادَ إِخْوَانُ إِلَى سَيِّمِهِمْ : حَيْثُ يَعْقُوبُ بَدَأُ مُنْتَظِرًا
- ٢٧٣- قَدْ تَحَنَّنَ الْعَقْدَ أَنْ يَلْتَمِثَا : حِينَمَا يُوسُفُ يُبْدُو الْجَوْفَرَا
- ٢٧٤- غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ بَأَن : يَفْقَهُ الشَّمْرُوحُ مِنْهُ قَمْرًا (١)
- ٢٧٥- مَا لَهُمْ إِخْوَةٌ هَذَا رَوَاتِيسَعَةً : قَلْبُ يَعْقُوبَ لِهَذَا انْفَطَرَا
- ٢٧٦- إِذَا حَكَمَةُ رَبِّ وَبِهَا : أَنَا أَرْضُ طَائِعًا مُفْتَقِرَا
- ٢٧٧- أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ أَنْ يَلْطَفَ بِي : تَكْسِيرُ الْأَثْقَالِ مِنْهُ الظَّهْرَا
- ٢٧٨- سَوَّلَتْ أَنْفُسُ ابْنَائِي لَهُمْ : وَلِذَا هُمْ يَرْكَبُونَ الْهَنْكَرَا
- ٢٧٩- قَبْلُ كَانُوا قَدْ أَضَاعُوا يُوسُفِي : وَهُمْ الْيَوْمَ أَضَاعُوا آخَرَا
- ٢٨٠- وَهُمْ كَانُوا أَضَاعُوا الْأَكْبَرَانِ وَإِنِّي حَقًّا أُلُوحُ الْأَضْسَرَا
- ٢٨١- إِنِّي أَصَبْتُ أَمَحَى لَا أَرَى : إِنِّي حَقًّا فَقَدْتُ الْبَصَرَا
- ٢٨٢- إِنَّ قَلْبِي طَامِعٌ مِنْ خَالِقِي : أُمْلِي مِنَ اللَّهِ لَنْ يَنْبِيرَا
- (١) الشَّمْرُوحُ : شِمْرَاخُ النَّخْلَةِ وَالْعِطَالُ عَلَيْهِ بُشْرَا

٢٨٣- أَسْفَى فِي يَوْسُفِي لَا يَنْقُصِي : مَا جَرَسَ لِي قَدَّ صَاحِ الْجُمُرَا

٢٨٤- إِنْ يَعْقُوبَ دَعَا أَبْنَاءَهُ : أَنْ يَقُومُوا مِنْ جَدِيدٍ سَفَرَا

٢٨٥- وَدَعَاهُمْ وَصَوَّاهُمْ لَا يَرَى : أَنْ يُبَيِّنُوا الْكَامِنَ الْهَضْرَا

٢٨٦- كُلُّ مَا عِنْدَهُمْ فَلْيَنْفِقُوا : عَلَيْهِ يَوْسُفُ يُبْدِي أَشْرَا

٢٨٧- إِنْ أَكُنَّ يَوْمًا فَقَدْتُ الْبَصْرَا : عَلَيَّ يَوْمًا أُعِيدُ الْبَصْرَا

٢٨٨- يَوْسُفُ ابْنِي تُورَعِينِي أَبَدًا : بِإِثْنِهِ أَعْمَاقُ قَلْبِي تَعْمَرَا

٢٨٩- بِذِي خِيَلِكُمْ مُفْطِلُونَ : بِذِي خِيَلِكُمْ قَدَّ شَمَّرَا

٢٩٠- وَعَجِيبٌ فِيمَهُمْ أَنْ سَكَّتُوا : كُلُّهُمْ لَمْ يُبْدِ أَيْ ذُعْرَا

٢٩١- أَطْرُدُوا يَا سَاءَ مَا جَاءَكُمْ : بِإِثْنِهَا يَنَاشُ مَنْ قَدْ كَفَرَا

٢٩٢- لَمْ يَقُولُوا إِلَّا قَدُّ قَبْرَا : لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ بِهِ قَدَّ دَرَا

٢٩٣- إِنْ زَاكَانَ اعْتِرَافًا مِنْهُمْ : ذَا اعْتِرَافٍ مِنْهُمْ قَدَّ دَرَا

٢٩٤- لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مِنْ وَجْهَةٍ : غَيْرُ مَنْ كَانَ لِكَيْدٍ قَدَّرَا

- ٢٩٥- إِنَّمَا مَهْرُ الَّتِي الْخَيْرُ بِهَا : إِنْ يَكُنْ يُوسُفُ فِيهَا لَيُزَيَّرَ
- ٢٩٦- دُونَ تَدْبِيرِ لَهُمْ ثُمَّ ذَقَبُوا : إِنْ رَبَّ الْعَرِيشِ مِنْ قَدَرٍ
- ٢٩٧- قَدْ أَتَوْا قَصْرَ تَحْيِيزٍ مُحْسِنٍ : لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِيرَةٌ قَدْ قَصَّرَا
- ٢٩٨- حَالَهُمْ قَدْ زَادَ سُوءَ أَيْتَمَهُمْ : مَا جَرَى فِي شَأْنِهِمْ قَدْ دَمَّرَا
- ٢٩٩- وَإِنَّهُمْ لَيَسَّ لَدَيْهِمْ شَمْنٌ : لَلَّذِينَ يَعْلَمُونَ النَّظَرَ الْقَرَأَ (١)
- ٣٠٠- وَلِذَا كُلُّ بَدَأٍ مُنْكَسِرًا : لَيْسَتْ يَرَى مِنْ أُمَامٍ نَظَرًا
- ٣٠١- وَإِنَّهُ الَّذِي الذَّرَى يَغْمُزُهُمْ : رَبُّكَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ ذَخَّرَا
- ٣٠٢- وَالَّذِي قَالَ عَنْهُمْ حَالَهُمْ : قَدْ أَبَانَ الْقَوْلُ مِنْهُمْ أَكْثَرًا
- ٣٠٣- وَإِنَّهُمْ نَالُوا جَمِيعًا ضَرًّا : إِنْ آتَيْنَا لَكُلَّ ضَرًّا
- ٣٠٤- وَالْبِضَاعَاتُ الَّتِي جَاءَ وَابِرًا : مِنْ رَأَى هَا قَدْ أَشَاحَ النَّظَرَ (٢)
- ٣٠٥- وَإِنَّهُمْ يَرِجُونَ أَنْ يَقْبَلَهَا : بِإِثْنِهِ بِالْفَضْلِ مِنْ قَدْ أَسْرَا
- (١) الْقَرَأَ : النَّظَرَ.
- (٢) أَشَاحَ : أَمْرًا مُبْدِيًا كَرِهًا أَوْ زِدْرَاءً.

- ٣٠٦- وَإِزْمُ يَرْجُونَ مِنْهُ يَرْه : رَبُّنَا يَجْزِي الَّذِي قَدْ بَرَّرَ
- ٣٠٧- يُوسُفُ الصَّديقُ يَا بَنُؤَن يَرَس : فَوْقَ ذَلِكَ لَهُمْ قَدْ عَصَرَا
- ٣٠٨- وَلِهَذَا كَانَ قَدْ بَاغْتَرَمُ : بِسُؤَالٍ لَهُمْ قَدْ حَيَّرَا
- ٣٠٩- يُوسُفُ الصَّديقُ يَبْدُو وَحْدَهُ : أَنَّهُ بِالسَّيْرِ كَانَ الْأَجْرَا
- ٣١٠- بِإِنَّهُ كَانَ عَنَاهُمْ حِينَا : كَانَ قَدْ أَتَى سُؤَالَ ذَمَّرَا (١)
- ٣١١- يُوسُفُ الصَّديقُ يَقْوَى وَحْدَهُ : أَنَّهُ يَكُونُ السَّائِلَ الْمُقْصِدَا
- ٣١٢- وَلِذَا إِخْوَتُهُ كَانُوا انْتَرَعَبُوا : مِنْ سُؤَالٍ يَكْشِفُ الْمُسْتَرَا
- ٣١٣- بِإِنَّهُ الْبُرْكَانُ مِنْ قَبْلُ خَبَا : وَلِذَا الْبُرْكَانُ كَانَ أَنْفَعَا
- ٣١٤- مِثْلَمَا الْبُرْكَانُ آذَى جَارَهُ : ذَا سُؤَالٍ قَدْ أَبَانَ الْعَوْرَا
- ٣١٥- ذَا سُؤَالٍ كَانَ حَاكِي طَلَقَهُ : مِنْ سِلَاحٍ قَدْ رَمَا فُجِّرَا
- ٣١٦- وَجَوَابُ عَنْهُ لَا يَعْرِفُهُ : تَغْيِيرُ شَخْصٍ ظَنَّ أَنَّ قَدْ قَبِّرَا
- (١) ذَمَّرَ : أَرْعَجَ .

٣١٧- يُوسُفُ الصَّديقُ مَنْ يَعْرِفُهُ : ذَا سُؤَالَ قَدْ بَدَأَ مُخْتَصِرًا

٣١٨- قَدْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِأَخِي : وَأَخِيهِ حِينَ جُمِلَ غَمْرًا

٣١٩- إِنَّهُ قَدْ عَفَى عَنْ فِعْلِهِمْ : وَعَنِ الْجَبِّ الَّذِي مَا ذَكَرَا

٣٢٠- يُوسُفُ الصَّديقُ لَمَّا ذَكَرَا : عَرَفُوا يُوسُفَ مَنْ قَدْ خُفِرَا

٣٢١- وَلَئِنْ كَانَ أَنْفِجَارُ هَائِلٌ : لَاحَ فِي سُؤْلِ اللَّهِ قَدْ ذَمِرَا

٣٢٢- يُوسُفُ الصَّديقُ ذَا إِحْقَالَ نَعَمَ : وَبِجَنِّبِ ذَا أَخِي قَدْ ظَهَرَا

٣٢٣- إِخْوَةُ الصَّديقِ كَانُوا اعْتَرَفُوا : أَنَّهُ اشْرَهُ رَبِّ الْوَرَى

٣٢٤- وَبِذَا عَمَى الْجَمَلِ كَانُوا قَدْ آتَوْا : مَا بَدَأَ كُلُّ لَهُ مُعْتَذِرَا

٣٢٥- يُوسُفُ الصَّديقُ مَا عَابَتْهُمْ : وَدَعَا إِلَهُهُمْ أَنْ يَغْفِرَا

٣٢٦- إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ رَحْمَانُ الْوَرَى : يَقْبَلُ التَّوْبَ وَدَمْعًا قَدْ جَرَى

٣٢٧- يُوسُفُ الصَّديقُ أَلْقَى السَّيْرَا : وَلِحَيْفٍ جَاءَ أَبْدَى النَّظَرَا

٣٢٨- وَاللَّهِ قَدْ كَانَ حَقًّا سَاءَهُ : فَقَدْ يَعْقُوبَ أَبِيهِ الْبَصَرَا

- ٣٢٩- عَنْ أَبِيهِ الْعِلْمُ قَدْ كَانَ أَشْرَ مِنْ أَخِي فِي بَرٍّ مَقْصَرًا
- ٣٣٠- وَأَنَّ قَدْ فَاقَ عِلْمًا مِنْ أَخِي : عِلْمُ وَحْيِي رَبِّنَا قَدْ بَرَا
- ٣٣١- إِنَّا الْآنَ بِدَرْبٍ قَدْ حَوَى : عِلْمَ وَحْيِي لَمْ نَكُنْ قَبْلُ نَرَى
- ٣٣٢- ذَلِكَ وَحْيِي خَصَّ يَعْقُوبَ بِهِ : وَابْنَهُ يُوسُفَ رَبُّ قَدْ بَرَا (١)
- ٣٣٣- ذَلِكَ أَطْنَقُ لِرَبِّهِمْ : غَيْرُ شَخْصَيْنِ بِفَضْلٍ غَيْرَا
- ٣٣٤- إِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا مُسْتَعْمَلٌ : مَنْطِقًا قَدْ كَانَ حَقًّا حَيْرَا
- ٣٣٥- يُوسُفُ الصَّدِيقُ يَدْعُو إِخْوَتَهُ : لِنَا هَابٍ لَأَبٍ قَدْ خَيْرَا
- ٣٣٦- بِقَمِيصٍ رِبْنِي يُوسُفَ مَنْ : رِيحُهُ فِيهِ قَدِيمًا أُثْرَا
- ٣٣٧- وَيَأْنُ فُلِقُوا عَلَى وَجْهِ أَبٍ : مَا بَدَا كَانَ الْقَمِيصَ الْعِطْرَا
- ٣٣٨- سَوْفَ يَرْتَدُّ بِصِيدٍ حِينَا : يَصْنَعُ الرِّيحُ لِيُوجِهَ نَوْرَا
- ٣٣٩- عَيْنُهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّي بَرِيئٌ : عَيْنُهُ عَادَتْ لِأَبِيهِ مَنَظْرَا
- (١) برا : برأ .

٣٤٠- مُنْذُ تَرَكِ الْعِيرَ فُجْرًا مِصْرًا: كَانَ يَعْقُوبُ أَحْسَنَ الْأَشْرَاءِ

٣٤١- قَالَ رِيحُ ابْنَيْ إِسْرَءِيلَ وَاجِدَ بْنَاتَهُ يُوسُفُ كَانَ إِذْ خَرَا

٣٤٢- كَلَّمَ خَوْفِي أَنْ تَقُولُوا خَرَفَ: وَلِذَا يَنْعَقِلُ كَانَ اقْتَعَرَا (١)

٣٤٣- وَالَّذِينَ يَعْقُوبُ قَدْ خَافَ أَثَرُ: كُلُّهُمْ مِنْ دَهْشَةٍ قَدْ نَظَرَا

٣٤٤- كُلُّهُمْ قَدْ قَالَ مَا قَدْ قُبِرَ: مِنْ ضَلَالٍ عَادَ صِلَاً ذَكَرَا (٢)

٣٤٥- عَادَةُ الْعِيرِ لِيَعْقُوبَ مَهْنَتٌ: أَرَبًا فِي الْأَرَبِ تَقْفِي شَرًّا

٣٤٦- قَبْلَ شَرِّ يَسِيفِ الْعِيرِ أَخٌ: بِقِيَصٍ وَإِنَّهُ مِنْ كَبِيرَا

٣٤٧- رَبَّنَا إِنَّهُ يُوَدِّعُ خَصْمَهُ: لِيَشَقِّقَيْنِ وَكَانَا الرُّصُفَا

٣٤٨- وَلَقَدْ أَرَزَّ حَجَّهُ حَالُ أَبِي: وَلِذَا يَبْقَى بِمِصْرَ الْأَشْرَاءِ

٣٤٩- وَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ حِينَ انْتَشَرَا: ذَا كَبِيرٍ خَيْرٌ مِنْ قَدْ نَشَرَا

٣٥٠- يَسِيفُ الْعِيرِ إِلَى الشَّامِ أَتَتْ: بِقِيَصٍ كَانُوا ابْنَاهَا

(١) خَرَفَ: فَاسَدَ الْعَقْلَ.

(٢) الْأَصْلُ: الْحَيَّةُ مِنْ أَجْبَثِ الْحَيَّاتِ.

٣٥١- إِنَّهُ مَنْ جَاءَ يَعْقُوبَ بِهِ : وَيُفْضِلِ اللَّهُ مَنْ قَدْ بَشَّرَا

٣٥٢- إِنَّهُ أَلْقَى عَلَى وَجْهِ أَبِي : بِقِيصٍ رِيحُهُ مَا أَنْدَ شَرَا

٣٥٣- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ مِنْ قَبْلِ أَرْتَمَى : عَرَفَ فِيهِ مِنَ الْجِسْمِ سَرَى

٣٥٤- وَقَفَتْ جُرْهُدٍ إِنَّهُ يَلْبَسُهُ : إِنَّهُ لَوْ شَاءَ كَانَ أَعْتَصَرَا

٣٥٥- كَانَ مِنَ النَّفْسِ بَأَنَّ يَمْنَحَهُ : رَبِّ حَتَّى يُعِيذَ النَّظَرَا

٣٥٦- ذَاكَ وَحْيِي كَانَ قَدْ جَاءَ لَهُ : وَبِهِ مِنَ السَّجْنِ مَنْ قَدْ بَشَّرَا

٣٥٧- إِنَّهُ الْوَحْيُ الَّذِي جَاءَ لَهُ : وَهُوَ فِي سِجْنٍ يُظْلَمُ قُبْرَا

٣٥٨- قَدْ أَرَادُوا الشَّرَّ أَنْ يُغْمَرَهُ : وَأَرَادَ اللَّهُ خَيْرًا غَمَرَا

٣٥٩- رَبُّكَ اللَّهُ الَّذِي أَمْنَقَهُ : حِينَمَا الْأَعْدَاءُ شَاءُوا الضَّرَرَا

٣٦٠- رَبُّكَ اللَّهُ الَّذِي أَلْهَمَهُ : بِعِلَاجِ الْعَيْنِ أَعْمَى الْبَشَرَا

٣٦١- يَا نَبِيَّ مُعْجَزَةٍ خَارِقَةٍ : بَلَدِي قَدْ كَانَ خَائِقَ الرَّزَقَرَا

٣٦٢- وَعِبَادُ اللَّهِ مِنْهَا انْتَفَعُوا : فِي مَجَالِ الْعِلْمِ حَتَّى بَنَرَا

٣٦٣- إِنَّا مُعْجِزُهُمْ لِمِيتِهِمْ : كَشَفْتُ سِرًّا وَكَانَ اسْتَشْرًا

٣٦٤- تَمَرَّقَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ قَطْرَةً : كَانَ قَدْ خَانَ بِهَا مَنْ خَبَرَهَا

٣٦٥- يَأْتِ زَيْمُ الْقَطْرَةِ فَاقْتِ أَخْرَأَ : فِي عِلَاجِ الْعَيْنِ أَبَدَتْ ثَمَرًا (١)

٣٦٦- إِنَّا مِنْ وَحْيٍ مَا كَانَ جَرَسًا : يَرْبِنُ يَعْقُوبَ مِنْ الْوَحْيِ سَرَسًا

٣٦٧- وَصَيَّ مَعْنَى قَوْلِ رَبِّ خَالِقٍ : نَبَأُ الْقُرْآنِ فِي الدَّهْرِ يُمَرَسُ

٣٦٨- يَأْتِ ذِكْرُ اللَّهِ يَبْدُو مُعْجِزًا : فِي الْإِنْسَانِ أَظْهَرَ أَوْ قَدْ أَظْهَرَ

٣٦٩- وَاللَّيْسَ يَبْدُو وَلَنَا عِلْمٌ أَتَى : مِنْ لَدُنْ رَبِّ لِيَكُونَ قَطْرًا

٣٧٠- كُلُّ خَيْرٍ جَاءَ فِي الْكَلَمِ لَنَا : صَوِّمَنَّ رَبُّهُ كَانَ أَرَسًا

٣٧١- وَابْنُ يَعْقُوبَ مِنَ الْوَحْيِ أَرَسًا : مَا لَهُ وَالِدُهُ قَدْ شَكَرَا

٣٧٢- وَلَقَدْ بَاذَلَهُ وَالِدُهُ : بِعِلْمٍ وَحْيٍ مِنْخَةً لَا تُشْتَرَى

(١) كَلِّشَفَ هَذِهِ الْقَطْرَةَ الْعَالِمُ الْمَصْرِيُّ الْأَسْتَاذُ الْأَكْبَرُ عَبْدُ الْبَاسِطِ  
مُحَمَّدُ سَيِّدٌ. انْظُرْ فِي مَجَالِ الْأَعْمَازِ الْعِلْمِيَّةِ الدِّرَاسَةِ بِعَنْوَانِ: بَرَاءَةُ  
اخْتِرَاعِ دَوَلِيَّةِ لِقَطْرَةِ عُيُونِ قَرَأْنِيَّةٍ. وَقَدْ حَصَلَتْ الْقَطْرَةُ عَلَى  
بَرَاءَتِيَا اخْتِرَاعِ دَوَلِيَّتَيْنِ.

٣٧٣- ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ قَدْ خَصَّهْمَا : فَرُّهُمَا مَنْ يَعْلَمَانِ الْخَبْرَ

٣٧٤- وَهِيَ زَمْزَمٌ لِمَنْ قَدْ شَكَرَ : وَهِيَ زَمْزَمٌ لِمَنْ قَدْ صَبَّرَ

٣٧٥- وَهِيَ زَمْزَمٌ لِمَنْ أَكْرَمَهُ : رَبُّهُ بِالْخَيْرِ فَاقَ الْمَطَرُ

٣٧٦- إِنَّ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ الْمَصْلُوفِي : عَادَ مِنْ فَضْلِ الْمَلِكِ الْمُبْتَدَأِ

٣٧٧- إِنَّ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ قَبْلِ جَرَمٍ : قَدْ مَضَى بِالْعَيْنِ عَادَتْ أَثَرَا

٣٧٨- وَدُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا شَكَرَ : غَسَلَتْ عَيْنًا وَفَوَّتَ بَصَرَا

٣٧٩- إِنَّ ذَا فِعْلٍ صَلِيكَ قَادِرٍ : كُلُّ ذَا مَوْلَاكَ مَنْ قَدْ قَدَّرَا

٣٨٠- وَالَّذِي يُوسِفُ مِنْ وَالِدِهِ : وَمِنَ الْآلِ رَجَا قَدْ قُدِّرَا

٣٨١- إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ قَدَّرَهُ : آلُ يَعْقُوبَ أَقَامُوا سَفَرَا

٣٨٢- إِنَّ خَيْرَ مَا كَانَ فِي الشَّامِ يُرَى : فِي مَجَالِ الدَّيْنِ عَمَّ الْقَطْرَا

٣٨٣- إِنَّهُ جَاءَ إِلَى مِصْرَ الْيَتَامَى : يَجِدُ الْإِيمَانَ فِيهَا وَزَرَ (١)

(١) وزير : ملجأ .

٣٨٤- كُلُّ رُسُلٍ آتَىٰ قَدْ أَرْسَلْنَاهُمْ: كَيْ يُعِيدُوا بِطَرِيقِ الْبَشَرِ

٣٨٥- كُلُّهُمْ قَدْ جَاءَ يَدْعُوا الْبَشَرَ: كُلُّهُمْ قَدْ كَانَ ذَاقَ الصَّهْبِ

٣٨٦- دِينَ الْإِسْلَامِ بِهِ الرُّسُلُ أُمُّوْا: كَيْ تَرَى الْجَهَنَّمَ لَا تَقْتُ عَفْرَا (١)

٣٨٧- إِنَّمَا الْجَهَنَّمَ لَا تَقْتُ عَفْرَا: فِي سُجُودٍ لِلَّهِ قَدْ أَصْرَا

٣٨٨- إِنَّهُ الْخَالِقُ مَنْ يَأْمُرُنَا: بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ عَبْرَا

٣٨٩- إِنَّهُ الْعَابِدُ يَبْدُو عَالِيَا: فِي سُجُودٍ يَمْلِكُ فُطْرَا

٣٩٠- دِينَ طَهَ لِسُجُودٍ خَصْرَا: حِينَ يَغْنُو الْوَجْهُ لِلَّهِ بَرَا (٢)

٣٩١- قَبْلَ طَهَ ذَا سُجُودٍ قَدْ جَرَسَ: حِينَمَا شَخْصٌ لِتَعْظِيمِ أَرَسَ

٣٩٢- مِنْ لَدُنْ آدَمَ ذَا حَالٍ يُرْسَ: وَلِعَيْسَى ذَاكَ حُكْمٌ قَدْ سَرَسَ

٣٩٣- وَلَهُ أَحْمَدُ ذَا مُصْنَعٍ: ذَا سُجُودٍ خَصَّ رَبًّا لَا يُرْسَ

٣٩٤- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْضِي بِذَا: كُلُّ حُكْمٍ مِنْ مَلِكٍ صَدْرَا

(١) عفر: تراب.

(٢) برا: برأ.

- ٣٩٥- أُنْ يَعْقُوبَ رَنُوءًا مِنْ بَلَدَةٍ : يُوْسُفُ الصّديقُ فيلَا أَمْرًا
- ٣٩٦- ذَا عَزِيزٌ حَاكِمٌ مِنْ قُطْرِهِ : قِيلَ مَنْ كَانَ رَئِيسَ الْوُزَرَا (١)
- ٣٩٧- أَمَّ صَوَامِلُكُ الْإِذَا كَانَ غَدَا : وَارِثًا لِمَمْلُكٍ قَدْ ضَمَّ الشَّرَا (٢)
- ٣٩٨- كُلُّ مَا قَدْ شَاءَهُ اللَّهُ يُرْسِي : فَضْلُ رَبِّ الْعَرْشِ فَاقَ الْمَطَرَا
- ٣٩٩- أَكْرَمَ الْمَوَالِي مَمْلُكٌ بِأَهْرٍ : أَلْ إِبْرَاهِيمَ آسَادَ الشَّرَا
- ٤٠٠- وَابْنُ يَعْقُوبَ بِعَرْشٍ خَصَّهُ : يُوْسُفُ الصّديقُ كَانَ الْأَجْدَرَا
- ٤٠١- فَهَلِ الْعَرْشُ لِمَمْلُكٍ عَادِلٍ : أَمَّ لِمَنْ كَانَ الْعَزِيزُ الْأَقْدَرَا
- ٤٠٢- ذَاكَ فَضْلُ رَبِّنَا يَعْلَمُهُ : ذَاكَ فَضْلُ رَبِّنَا مَنْ قَدَّرَا
- ٤٠٣- فَضْلُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ خَصَّ بِهِ : يُوْسُفُ الصّديقُ مَنْ قَدْ صَبَّرَا
- ٤٠٤- إِنَّهُ يَحْكُمُ قُطْرًا فَلَهُ : حَقُّهُ غَدَا لَأَمْرٍ أَوْ لِيَنْ زَجَرَا
- ٤٠٥- رَبَّنَا الرَّحْمَنُ مَنْ مَلَكُهُ : أَرْضَ قُطْرِ فَبَدَا مُقْتَدِرَا

(١) الوزراء : الوزراء.

(٢) المملك بسكون اللام : الملك بكسر اللام . ضم الشرا : تؤمن .

٤٠٦- آتِ يَعْقُوبَ بَدْوًا بِالْفُرُبِ مِنْ: يُوْسُفَ الصِّدِّيقِ مِنْ قَدَحَرَا

٤٠٧- يَا نَبِيَّ قَا بَلَرُمْ كَمَا دَنَوَا: يَا نَبِيَّ بِلَالٍ كَانَ اَنْتَظَرَا

٤٠٨- يَا نَبِيَّ بِاَلَالٍ قَدْ كَانَ اَحْتَقَى: قُرْبَ نِيلٍ فِي مَكَانٍ اَخْضَرَا

٤٠٩- لَا تَسْلُ عَنْ قَرْطِ شَوْقٍ اَظْهَرَا: يَرْوِبِ وَالرُّمِّ كَمَا ظَهَرَا

٤١٠- دَمْعُ كُلِّ كَانَ حَاكِرِ اَطْهَرَا: اَوْ فَقُلْ قَدْ كَانَ حَاكِرِ اَنْهَرَا

٤١١- رَبَّنَا اَللَّهُ الَّذِي قَدْ قَدَّرَا: نَظْمَ عِقْدٍ كَانَ قَبْلُ اَنْتَشَرَا (١)

٤١٢- قَدْ مَضَى يُوْسُفُ وَالْأَلُ مَعَا: حَيْثُ دَارُ الْمَلِكِ ضَمَّتْ قَضَرَا

٤١٣- كَانَ فِي اَيُّوَانِهِ الْقَرْشُ الَّذِي: اُكْرِمَ اَللَّهُ بِهِ مَنْ بَرَرَا

٤١٤- آتِ يَعْقُوبَ جَمِيعًا قَدْ بَدَوَا: وَسَطَ اَيُّوَانٍ وَكُلُّ بَهَرَا

٤١٥- يُوْسُفُ الصِّدِّيقُ يَبْدُو وَسَطَهُمْ: يَا نَبِيَّ فِي الْاَلِ فَاَقِ الْقَهْرَا

٤١٦- يَا نَبِيَّ فِي الْحُسَيْنِ نَالَ الشُّطْرَا: وَجَمِيعِ الْكُونِ نَالَ الشُّطْرَا

(١) قَدَرٌ، بفتح الال: اَقْدَرُ.

- ٤١٧- إِنْ فَضَّلَ اللَّهُ يَأْتِ عَبْدُهُ : مَنْ رَعَى النِّعْمَةَ آوَمَنْ كَفَرَ
- ٤١٨- وَالَّذِي يَشْكُرْهَا تَنْفَعُهُ : وَالَّذِي يَكْفُرْ يَلْقَى سَقَرًا
- ٤١٩- إِنْ رَبَّ الْعَرْشِ مَنْ أَعْلَنَ ذَا : فِي كِتَابِ اللَّهِ ذَا قَدْ ذُكِرَا
- ٤٢٠- وَأُولُوا الْفَضْلِ تَرَاهُمْ دَائِمًا : عَيْنَ صَبَّارٍ وَمَنْ قَدْ شَكَرَا (١)
- ٤٢١- أَنْ يَعْقُوبَ مِثْلًا لَهَا : حَالُ ضَرٍّ أَوْ لِخَيْرٍ نَحْمَرَا
- ٤٢٢- تَهْمُ عَلَى عِلْمٍ بِخَيْرٍ نَحْمَرَا : تَهْمُ عَلَى عِلْمٍ بِشَرٍّ عَمَرَا
- ٤٢٣- إِنْ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ أَكْرَمَهُمْ : بَعْدَ أَنْ ذَاقُوا جَمِيعًا صَبْرًا
- ٤٢٤- يُوسُفُ الصَّادِقُ قَدْ جَاءَ بِهَمْ : وَبِإِيْوَانٍ تَرَاءَوْا زُفْرًا
- ٤٢٥- وَأَمَّا الْعَرْشُ قَدْ خُصَّنَ بِهِ : قَدْ بَدَّوْا جَمْعًا بَكْرٍ يَعْتَبَرَا
- ٤٢٦- وَأَمَّا الْجَمْعُ صُنُّوا إِخْوَةً : لِأَنَّهُ الصَّفُّ الَّذِي قَدْ بَرَّرَا
- ٤٢٧- أَبَوَا يُوسُفَ كَانَا نَحْمَرَا : مِثْلَ شَمْسٍ قَدْ أَنَارَتْ قَهْرَا
- (١) صَبَّارٌ : شَدِيدُ الصَّبْرِ .

٤٢٨- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ يَرْقُبُ بِرِهَا : فَوْقَ عَرْشٍ جَلٍّ مَنَ قَدِصَوَّرَا

٤٢٩- عَنَ يَمِينٍ وَالْأُ بَاتَ يُرَى : عَنَ شِمَالٍ أُصُّ بَاتَتْ تُرَى

٤٣٠- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ يَدْعُو إِخْوَهُ : كَيْ يَكُونُوا قُرْبَ عَرْشٍ قَدَّرَا (١)

٤٣١- حَالُ يَعْقُوبَ وَآلٍ حَالُهُمْ : يُوسُفُ الصِّدِّيقُ خُرُؤِيَا يُرَى

٤٣٢- يُوسُفُ الصِّدِّيقُ يَغْلُو عَرْشَهُ : مَا يَكُ الْمُلْكُ إِلَيْهَا قَدَّرَا

٤٣٣- وَعَلَى الْعَرْشِ تَبَّتْ وَالِدَا : يُوسُفُ الصِّدِّيقُ كُلُّ شَكْرَا

٤٣٤- ذَلِكَ الْحَالُ دَعَا يَعْقُوبَ كَيْ : يَذْكُرَ الرُّؤْيَا ابْنُهُ قَدَّرَا

٤٣٥- إِنْ يَعْقُوبَ لَيُعْطَى إِذْنُهُ : كَيْ يَكُونُوا مَنَ لَهَا قَدَّرَا

٤٣٦- يَا نَهْ يُرْهَوَى عَلَى جَبَرَتِهِ : سَاجِدًا وَالْكُلُّ يَقْفُو الْأَشْرَا

٤٣٧- إِنْ ذَاتُ عِيْلٍ رُؤْيَا قَدَّرَا : يُوسُفُ الصِّدِّيقُ ضَمَّتْ عِبْرَا

٤٣٨- بَعْدَ رَفْعِ لِرُؤْيَا وَافَقَتْ : كُلُّ مَا أَلْمَوْتِ بَنُوهم قَدَّرَا

(١) قَدَّرَ : قَدَّرَهُ اللهُ تَعَالَى وَقَضَاهُ .

- ٤٣٩- يُوسُفُ الصَّادِّيقُ نَادَى وَالِدَاهُ : فِى حَنَانٍ كَنَسِيمٍ قَدْ سَرَى
- ٤٤٠- إِنَّهُ ذَاتُ حَنَانٍ قَدْ بَدَأَ : حِينَمَا الرُّؤْيَا قَدِيمًا أَظْهَرَا
- ٤٤١- يَا أَبِى هَذَا الَّذِى الْآنَ نَرَى : عَيْنُ مَا ضَى الْحُلُمِ قَدْ مَالِي خَبْرَى
- ٤٤٢- إِنَّهُ رَبِّى الَّذِى أَخْرَجَنِى : مِنْ ظُلَامِ السَّجَنِ حَاكِي الْقَبْرِ
- ٤٤٣- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِى جَاءَ بِكُمْ : مِنْ صَحَارَى قَدْ أَرَادَتْ مَطَرَا
- ٤٤٤- كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ بَارِيَةٍ : أَنْتُمْ الْآنَ بِوَادٍ أَخْضَرَا
- ٤٤٥- إِنَّهُ الشَّيْطَانُ أَفْسَدَ مَا بَيْنَ أَهْبَائِكُمْ ذَا دَبَّرَا
- ٤٤٦- رَبَّنَا اللَّهُ لَطِيفٌ لِلَّذِينَ : شَاءَ أَنْ يُخْفِيَهُ أَوْ يُظْهِرَا
- ٤٤٧- إِنَّ هَذَا الْحَالِ يَدْعُو شُكْرًا : بِحَمْدِكَ الْكَوْنِ مَنْ قَدْ فَطَرَا
- ٤٤٨- رَبِّىَ اللَّهُ الَّذِى يَمْنَعُنِي : بَعْضَ مُلْكٍ إِنَّهُ قَدْ أَمَرَا
- ٤٤٩- رَبِّىَ اللَّهُ الَّذِى عَلَّمَنِي : بَعْضَ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا عَسْرَا (١)

(١) عسر : صعب تعبير الرؤيا.

- ٤٥٠- رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ فَطَرَنَا كُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ حَتَّى بَرَأَ
- ٤٥١- أَنْتَ رَبُّنَا مَنْ تَوَلَّى الْأُمُورَ: أَنَا حَيٌّ أَوْ سَكَنْتُ الْقُبُورَ
- ٤٥٢- ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى الدِّينِ الَّذِي: أَنْتَ تَرْضَاهُ دِينَ إِسْلَامٍ لَوَاتِي (١)
- ٤٥٣- أَلْحَقْنِي يَا مَلِيكِي بِالَّذِي: قَدْ بَدَأَ الصَّالِحِينَ حَتَّى قُبِرَ
- ٤٥٤- حِينَمَا جَاءُوا إِلَى مِصْرَ دَعَا: يُوسُفُ الرِّجْلَيْنِ أَمَّا نَحْمَرَا
- ٤٥٥- رَبُّنَا لَبَّى دُعَاءَ صَدْرَا: مِنْ فَمِ الصَّدَقِ وَقَلْبِ طَهْرَا
- ٤٥٦- آوَى إِبْرَاهِيمَ حَاكُوا الْمَطَرَا: خَيْرُ فَعْمٍ فِي كُلِّ مِصْرَ انْتَشَرَا
- ٤٥٧- نَشَرُوا التَّوْحِيدَ قَدْ جَاءُوا بِهِ: يُوسُفُ الصَّدِّيقُ صَوِّقُوا قَدْ بَدَرَا
- ٤٥٨- آوَى إِبْرَاهِيمَ خَيْرُ مَلَأْتُمْ: يَأْتِيهِمْ جَاءُوا جَمِيعًا مِصْرَا
- ٤٥٩- ذَاكَ تَقْدِيرُ تَمِيزِ قَاهِرٍ: أَنْ تَوْفَّقَ الْعِيزُ نَيْلًا نَهْرَا
- ٤٦٠- ذَاكَ تَقْدِيرُ رَحِيمٍ غَافِرٍ: أَنْ يُرْسِيَ يُوسُفُ أَمَّ الْقَهْرَا
- (١) الورس: الخلق.

- ٤٦١- ذَاكَ تَقْرِيرُ حَكِيمٍ جَابِرٍ : أَنْ يُرَى يُوسُفُ مَنْ قَدْ أَصْرَا
- ٤٦٢- أَفَوَجَدَ اللَّهُ لَدَى يُوسُفَ مَا : حَقَّقَتْ مِصْرَ بِهِ مَا أَظْهَرَا
- ٤٦٣- دَوْلَةُ الْحَقِّ بَقَلْبٍ نَابِضٍ : مَثَلِ الْحِفْظِ بِهِ مَنْ سِيرَا
- ٤٦٤- وَبِعَقْدٍ شُعْلَةٍ مِنْ قَبَسٍ : يُدِيرُ الْغَائِبَ لَهَا فِكْرَا
- ٤٦٥- وَبِعَزْمٍ لَا تَرَاهُ فَتْرَا : حِينَمَا بِالظُّفْرِ حَلَّ الْحَبْرَا
- ٤٦٦- يُوسُفُ الصَّدِّيقُ مَنْ فِيهِ نَرَى : مَا لَهُ صَرْحُ الْبِنَاءِ افْتَقَرَا
- ٤٦٧- إِثْرَا دَوْلَةٍ حَقٌّ كَمَلَتْ : بِنَبِيِّ كَانَ يَغْلُو الظُّهْرَا
- ٤٦٨- إِنَّهُ الْقَائِدُ مَنْ لَحَتْ بِهِ : كُلُّ أَسْبَابٍ تُنِيلُ الظُّفْرَا
- ٤٦٩- وَمَلِكُ الْعَرْشِ قَدْ تَوَجَّهَا : بِنُصُوتٍ فَوْقَ مَا قَدْ حَصْرَا
- ٤٧٠- وَإِنَّهُ الْوَحْيُ بَدَأَ مَقْدَرَهَا : وَعَنِ الْوَحْيِ جَمِيعُ صَدْرَا
- ٤٧١- سِرُّ كُلِّ النَّجَحِ تَقْوَى مَلِكٍ : لَيْسَ يَخْفَى عَنْهُ مَا قَدْ أُظْمِرَا (١)
- (١) نَجَحٌ : نَجَاحٌ .

٤٧٢- يَسْتَوِي عِنْدَ مَلِيكَ قَادِرٍ: كُلُّ مَا يَبْدُو مَا قَدْ سَتِرَ

٤٧٣- يَا لَيْلَى يَبْدُو مَلِيكَ بَصِيرًا: يَا لَيْلَى يَخْفَى مَلِيكَ خَبْرًا (١)

(١) بَصَرٌ، بفتح الصاد: صار بصيرًا.

## دُرُوسٌ وَعِبَرٌ

- ٤٧٤- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَنَا : بِلِكِتَابٍ عَزَّضَهُمُ الْعِبَرَا
- ٤٧٥- ذُو دُرُوسٍ دَائِمًا تُرْشِدُنَا : فِي طَرِيقِ الْعُمْرَيْنِ نَعْتَبِرَا
- ٤٧٦- إِنَّا حَقًّا دُرُوسٌ شَرَكَةٌ : خَافَتْ النَّهْرَ وَخَافَتْ مَطَرَا
- ٤٧٧- إِنَّا لَا تَنْقُضِي بَلَّ تَبْتَدِي : كُلَّمَا أُنْعِمْتَ فِيهَا النَّظَرَا (١)
- ٤٧٨- إِنَّا تَرْهَدِي إِلَى الرَّشْدِ الَّذِي : يُدْخِلُ الْجَنَّةَ فَاضْتِ نَهْرَا
- ٤٧٩- إِنَّا تَنْتَرِي عَنِ الْغَيِّ الَّذِي : يُدْخِلُ النَّارَ الَّذِي قَدْ كَفَرَا
- ٤٨٠- أُمَمِي فِي عَجْرِهَا لَهَا اُصْنَدَتْ : بِلِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّتْ نَفَرَا
- ٤٨١- أُمَمِي لَهَا أَدَارَتْ ظَهْرَهَا : بِلِكِتَابِ اللَّهِ ذَلَّتْ ظَهْرَا
- ٤٨٢- أُمَمِي لَهَا أَرَادَتْ عَمُودَةً : لِبِنَاءِ الْجِدِّ زَاغَتْ بَصَرَا
- ٤٨٣- غَابَ عَنْ بَعْضِهِمْ نُورُ الْهُدَى : فِي كِتَابِ اللَّهِ ضَمَّتِ السُّورَا
- (١) تَبْتَدِي : تَبْتَدِيءُ. أُنْعِمْتَ النَّظَرُ : أَمَلَّتِ النَّظَرَ.

- ٤١٤- سَنَةُ الْإِثْمِ أَزَاحَتْ كُلَّ مَا كَانَ فَوْقَ الْكَرْبِ يَذُوسُ شَرًا
- ٤١٥- مَلَّةُ الْإِثْمِ بَلِيلٌ قَدْ بَدَتْ : مِثْلُهَا كَانَ النَّهَارُ أَنْفَجَرَا
- ٤١٦- حِكْمَةُ اللَّهِ اقْتَضَتْ إِمْرَالًا مَنْ كَانَ مِنْ دَرْبِ الْهَوَى قَدْ سَدَّرَا (١)
- ٤١٧- غَابَ عَنْهُمْ قَوْلُ طَهَ حِينَمَا : كَانَ ضَرْحَجَّ قَدَاعٍ أَخْبَرَا
- ٤١٨- لَنْ يَضِلُّوا دَرْبَهُمْ مَا اتَّبَعُوا : آيَ قُرْآنٍ وَقَوْلًا فَتَسْرَا
- ٤١٩- وَكَلَّا قَدْ غَابَ مَا طَهَ أَرَسَ : غَابَ مَا الْغَارُوقُ مِنْ بَعْدِ أَرَسَا (٢)
- ٤٢٠- نَحْنُ قَوْمٌ عَرَضْنَا فِي دِينِنَا : فِي سِوَاهُ نَحْنُ نَحْشَى الْقَهْقَرَى (٣)
- ٤٢١- وَلَقَدْ كَانَ يَسِيرُ الْقَهْقَرَى : كُلُّ مَنْ دَرْبَ الْهَدَى قَدْ قَصَّرَا
- ٤٢٢- رَبَّنَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَمْلَى لَهُمْ : كَرِي يَذُوقُوا فِي انْخِرَافٍ صَبْرَا
- ٤٢٣- كُلُّ مَنْ قَدْ صَالَ عَنْ دَرْبِ الْهَدَى : نَظَرُهُ مِنْ بَعْدِ أَرَسٍ كَسْرَا
- ٤٢٤- حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ شَاءَتْ ذَلَّةً : لِلَّذِي قَدْ حَادَّ أَوْ مَنَ قَصَّرَا

(١) سَدَّرَ : ذَهَبَ وَتَمَادَى فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.  
 (٢) الْغَارُوقُ : عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.  
 (٣) الْقَهْقَرَى : الْوَرَاءُ.

٤٩٥- رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ نَالَتْ كُلَّ مَنْ : تَابَ مِنْ ذَنْبٍ وَكَانَ اسْتَغْفِرًا

٤٩٦- مَا يُلْخَوَانِ لَنَا قَدْ غَفَلُوا : عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ رَبِّ يَشْرَا

٤٩٧- مَا كَفَانَا كُلُّ مَا حَلَّ بَنَا : مِنْ صَوَانٍ إِذْ أَكَلْنَا الْعَفْرَا (١)

٤٩٨- نَسْأَلُ الرَّحْمَنَ أَنْ يَهْدِيَنَا : رَبِّ حَقَّ كَانَ لَاحِ الْأَخِيرَا

٤٩٩- أُمَّةٌ الْخَيْرِ قَرِيبًا جَرَّبَتْ : كُلَّ رَبِّ كَانَ لَاحِ الْأَعْبَرَا

٥٠٠- رَبُّنَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَمَرَهُمْ : كَيْ يُرَى الْمَعِينُ لَهَا ضَمِيرَا

٥٠١- أَصَوَّ الْمَعِينُ كَانَ الصُّفْرَا : أَمْ صَوَّ الْمَعِينُ كَانَ الْأَصْفَرَا (٢)

٥٠٢- إِنْ مِنْ أَيْدِي يَدَيْنِ ظَهَرَتْ : ذَلِكَ الْمَعِينُ كَانَ الصُّفْرَا

٥٠٣- وَالَّذِي وَلَّى يَدَيْنِ وَجْهَهُ : يَشْرَحُ الرَّحْمَنُ مِنْهُ الصُّدْرَا

٥٠٤- سُنَّةُ الْمَوْلَى الَّتِي قَدْ رَسَخَتْ : مِنْذُ أَنْ أَوْجَدَ رَبِّي الْبَشْرَا

٥٠٥- رُسُلُ رَبِّ الْعَرْشِ أَنْوَارُ الْجَنَى : فَاقْ كُلُّ شَيْءٍ سَنَا وَالْقَهْرَا (٣)

(١) العفر: التراب.

(٢) الأصفر: الذهب.

(٣) الجنى: سواد الليل وظلمته.

- ٥٠٦ - بَعَثْنَاهُمْ رَبُّ الْوَرَى أَكْرَمَهُمْ : بَكْتَابٍ مِثْلِ نَجْمٍ قَدْ وَرَى (١)
- ٥٠٧ - وَاللَّيْمَ قَدْ جَاءَ مِنْهَا آخِرًا : قَدْ حَوَى الْخَيْرَ الَّذِي نَعِمَ الْوَرَى (٢)
- ٥٠٨ - وَحَوَى الْخَيْرَ الَّذِي قَدْ خَصَّهُ : إِنَّهُ الْوَحْيُ الَّذِي قَدْ سَيَّرَا
- ٥٠٩ - كُلُّ خَيْرٍ قَدْ حَوَى الْوَحْيُ الَّذِي : قَدْ مَضَى هَذَا الْكِتَابُ اسْتَمَرَّ (٣)
- ٥١٠ - كُلُّ خَيْرٍ ضَمَّنَتْهُ ضَمَّتُهُ : وَقَدْ ضَمَّتْ الْكَلِمَةُ الْآخِرَةَ
- ٥١١ - إِنَّهُ يَرْهَبُ إِلَى الْأَرْبِ الَّذِي : هُوَ أَقْدَسُ وَيُظَلِّ بِشَرَا
- ٥١٢ - ذَا كِتَابٍ مُعْجَزٍ ذَا مَنْهَجٍ : يَحْمَدُ السَّيْرَ بِهِ مَنْ قَدْ سَرَى (٤)
- ٥١٣ - كُلُّهُ الْخَيْرُ إِذَا مَا أَمَرَ : كُلُّهُ الْخَيْرُ إِذَا مَا زَجَرَ
- ٥١٤ - إِنَّمَا أَنتَ بِهِ مِنْ مُتَعَةٍ : أَنتَ تَلْقَى زَرْعَهُ وَالشَّجَرَا
- ٥١٥ - أَنتَ تَلْقَى نَخْلَهُ وَالشَّمْرَا : أَنتَ تَلْقَى نَبْتَهُ وَالْخَضْرَا

(١) الْوَرَى : الْخَلْقُ ، وَرَى : أَضَاءَ .

(٢) الْمَرَادُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .

(٣) الْكِتَابُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .

(٤) انْفَرَدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِأَنَّهُ الْمَنْهَجُ وَالْمُعْجِزَةُ مَعًا .

٥١٦- أَنتَ مِنَ الْحُلَّةِ فَأَقْتِ جَبْرًا: أَنتَ فِي الرِّبَاطَةِ فَأَقْتِ سِيرًا (١)

٥١٧- أَنتَ مِنَ الْقُرْآنِ تَلَقَّى الشُّورَا: فَأَحْبَبِ الْعِطْرَ وَأَقْتِ زَهْرًا

٥١٨- بِإِنَّهُ أَشْبَعَ قَلْبًا أَزْهَرًا: بِإِنَّهُ أَقْنَعَ عَقْلًا نَبْرًا (٢)

٥١٩- بِإِنَّهُ أَفْجَزَ فِيمَا قَدَّمَ مَا: بِإِنَّهُ أَفْجَزَ فِيمَا أَخَّرَ (٣)

٥٢٠- بِإِنَّهُ الْخَيْرُ الَّذِي قَدِ بَشَّرَ: لَوْلَا خَيْرٌ وَأَزَاحَ الْفَهْرَ

٥٢١- بِإِنَّهَا الشُّورَةُ ضَمَّتْ عِبْرًا: وَدُرُوسًا قَدْ صَدَتْ مَنْ نَظَرَا

٥٢٢- نَحْنُ نَنْوِي أَنْ نُنْظِمَ الْعِبْرَا: وَدُرُوسًا ضَمَّنَ عِقْدَ بَهْرَا

٥٢٣- خَالِ الْعِقْدِ الَّذِي قَدْ بَهَّرَا: ضَمَّ دُرًّا كَانَ أَوْحَى الْفِكْرَا

(١) الْحُلَّةُ ، بضم الحاء : الثوب الجيد الجديد . الجبر : جمع  
الخبرة ، والخبرة : ثوب من قطن أو كتان مخطط كان يصنع  
في اليمن ، والحلّة السَّيْرَاءُ : ثوب فيه خطوط من القَرَّ  
كالسيور .

(٢) أَزْهَرُ : أبيض .

(٣) أَخَّرَ : منع . مثل الحديث عن الروح .

## بَيْتُ يَعْقُوبَ

- ٥٢٤- بَيْتُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى : بَيْتُ دِينٍ خَيْرُهُ نِعَمَ الْوَدَى
- ٥٢٥- إِنَّهُ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ فِيهِ خَيْرٌ مِنْهُ كَانَ انْتِشَارًا
- ٥٢٦- قِصَّةُ الْخَيْرِ قَدْ ظَهَرَتْ : وَإِنَّا تَوْحِيدُ رَبِّ قَدْ بَرَأ
- ٥٢٧- كُلُّ رُسُلٍ إِلَهُ قَدْ أَرْسَلَهُمْ : رَبُّهُمْ بِالَّذِينَ يَهْدِي الْبَشَرَا
- ٥٢٨- دِينَ إِسْلَامٍ لِمَنْ قَدْ فَطَرَا : وَجْهٌ كُلٌّ كَانَ مَسَّ الْعَفْرَا (١)
- ٥٢٩- دِينَ تَوْحِيدٍ لِرَبِّ بَارِئٍ : رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي قَدْ أَمَرَا
- ٥٣٠- أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِتَوْحِيدِهِ : دِينَ إِسْلَامٍ بِهَذَا عَمَرَا
- ٥٣١- كُلُّ رُسُلٍ إِلَهُ يَهْدِي الْبَشَرَا : نَحْوَ إِسْلَامٍ لِمَنْ قَدْ فَطَرَا
- ٥٣٢- ذَا أُنُوفٍ أَرَمَ يَبْعَثُهُ : رَبُّهُ بِالَّذِينَ رَاقَ الْفِطَرَا
- ٥٣٣- وَأَكْبَ ثَانٍ بِهِ يَبْعَثُهُ : رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي قَدْ قَدَّرَا (٢)

(١) العفر: التراب.

(٢) الأب الثانی للبشرية: نوح عليه السلام.

- ٥٣٤- وَأَبِ يَدَيْ نَبِيَّاءِ ابْتُعِثُوا : بَعْدَهُ كُلُّ لِيَقْفُوا الْأَثَرَا (١)
- ٥٣٥- ذَاكَ يَا إِبْرَاهِيمَ مَنْ أَرَشَدَهُ رَبُّهُ وَالْقَلْبَ مِنْهُ نَوَّارَا
- ٥٣٦- رَبَّنَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَكْرَمَهُ : يَا نَبِيَّاءُ يَدْفَعُ عَنْهُ الضَّرَارَا
- ٥٣٧- رَبَّنَا الرَّحْمَنُ مَنْ يَأْمُرُهُ : بَيْنَايَا الْبَيْتِ وَابْنَا كَبَرَا (٢)
- ٥٣٨- يَجْعَلُ الرَّحْمَنُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ كُلًّا مَنْ أَرْسَلْنَا بِالنُّورِ وَرَا
- ٥٣٩- خَصَّنَا إِسْمَاعِيلَ بِالْحَاشِمِ مَنْ : أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ أُمَّ الْقُرَى (٣)
- ٥٤٠- وَابْنُهُ إِسْحَاقُ قَدْ أَكْرَمَهُ : بِجَمِيعِ الرُّسُلِ فَاقُوا الْأَزَارَا
- ٥٤١- مِنْهُمْ يَعْقُوبُ مَنْ أَكْرَمَهُ : يَا بَنِي يَوْسُفَ فَاقُوا الْقَرَارَا
- ٥٤٢- شَطْرُ حُسَيْنٍ خَصَنُهُ اللَّهُ بِهِ : شَطْرُ حُسَيْنٍ كَانَ عَمُّ الْبَشَرَارَا
- ٥٤٣- يَوْسُفُ الصَّدِّيقُ قَدْ أَكْرَمَهُ : رَبُّهُ فَالذِّكْرُ مَا ذَكَرَا
- ٥٤٤- سُورَةُ بِاسْمِ لَهُ قَدْ شَمِلَتْ : عِبْرَةً قَدْ أَرَشَدَتْ مَنْ خَبَرَا

(١) يَقْفُوا : يَتَّبِعُ .

(٢) الابنُ الْكَبِيرُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٣) أُمُّ الْقُرَى : مَلَّةُ الْمَلَكَمَةِ .

- ٥٤٥- يَا نَارُ تَذَكَّرْ مَنْ قَدْ خَبَّرَا : يَا نَارُ شَرُّ شَيْءٍ مَنْ قَدْ خَضَّرَا
- ٥٤٦- يَا نَارُ الْقُرْآنُ يَرْهَبُ بِلَتِي : هِيَ أَهْدَى كَيْ نَجِيءَ الْكَوْثَرَا
- ٥٤٧- يَا نَارُ الْقُرْآنُ ضَمِّمِ السُّورَا : إِنْ كَلَّا كَانَ فَاقَ الرَّهْرَا
- ٥٤٨- كُلُّ زَقَرٍ لَوْ نَهْ قَدْ زَقَرَا : كُلُّ زَقَرٍ شَكْلُهُ قَدْ بَهْرَا (١)
- ٥٤٩- وَلَقَدْ كَانَ شَذَاهُ نَحْمَرَا : كُلُّ أَرْجَاءٍ مَكَانٍ عَطَرَا
- ٥٥٠- يَا نَارُ قِصَّتِهِ فَا سُورَةٍ : ضَمِّمِ اللَّزِينَ وَضَمِّمْتَ عِبْرَا
- ٥٥١- يَا نَارُ الْقُرْآنُ أَعْمِيَا الْبَشَرَا : وَالَّذِي قَدْ كَانَ عَمَّا اسْتَرَا (٢)
- ٥٥٢- يَا نَارُ قَدْ أَعْلَنُوا عَنْ مَجْنِهِمْ : مَنْ تَحَدَّى إِذَا دَارُوا الظُّلُمَا

(١) أَرْصَدُ : تَلَاوَدْتُ وَأَسْتَرْقُ .  
(٢) الْهَرَارُ الْجَنَّةُ .